

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة .
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

من إعداد:

سعيد حمزة رقروقة رميسة

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش المدرسي و أثره
على التحصيل الدراسي
"الهاتف الذكي نموذجا"

دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية لجامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من:

د. فضيلة تومي	أستاذ محاضر "أ"	رئيساً
د. عبد القادر بو دريالة	أستاذ محاضر "أ"	مشرفاً و مقرراً
أ . صانع رابح	أستاذ مساعد "أ"	مناقشاً

السنة الجامعية: 2020 - 2021 م / 1441-1442 هـ



قال الله عز وجل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ
وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)

[الأنفال: 27]

يقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم

:(مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا)

الشكر والعرفان

الحمد لله و الشكر لله أولا و أخيرا الذي منّ علينا بإتمام هذا العمل
ثم الشكر و كل الشكر للأستاذ الفاضل الدكتور "بو دريالة عبد القادر"
الذي اشرف على عملنا هذا
و أنارنا بتوجيهاته و نصائحه القيمة
التي رافقتنا طيلة تحضيرنا لمذكرة التخرج
فله منا كل جزيل الشكر و الامتنان.
كما نشكر كل الاساتذة
الذين مدوا لنا يد العون و المساعدة
فلهم منا كل جزيل الشكر و التقدير .

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى خالقي، ورازقي، وضياء دربي. إليك أنت يا ربي.

إلى سيدي المرسلين، وخاتم النبيين، حبيبي وشفيعي يوم الدين محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى نبع الحنان والعطف، إلى أجمل ابتسامة في حياتي، إلى أروع امرأة في الوجود

أمي الغالية.

إلى من استحل الشيب لي يشيب مشواري الدراسي إلى

مثال الصبر والايمان "أبي"

رمز التضحية و النبل و العطاء حفظه الله و أمد عمره

إلى أستاذي الفاضل والمشرف "بودريالة عبدالقادر"، الذي لم يكن مشرفاً فحسب،

بل كان صديقي وأخي، فهو أهل للشكر والتقدير، فوجب لينا تقديرك، فلك مني

كل الثناء والتقدير.

إلى من لا تكتمل دونهم العائلة، إلى جميع إخوتي، وأخواتي، وأعتذر إلى كل من

نسيت ذكرهم، فإن لم تسعكم مذكرتي فحتماً ستسعكم ذاكرتي

حزرة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى خالقي، ورازقي، وضياء دربي. إليك أنت يا ربي.

إلى سي د المرسلين، وخاتم النبي ين، حبيبي وشفيعي يوم الدين محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى نبع الحنان والعطف، إلى أجمل ابتسامة في حياتي، إلى أروع امرأة في الوجود

أمي الغالية.

إلى روح أبي الغالية، رحمه الله وجعل الفردوس مثواه.

إلى "نور الهدى" التي سادّنتني، و منحنتي العون و النصائح لإنجاز هذا العمل. وإلى

جميع إخوتي.

إلى من لا تكتمل دونهم العائلة، إلى جميع إخوتي، وأخواتي، وأعتذر إلى كل من

نسيت ذكرهم، فإن لم تسعكم مذكرتي فحتمًا ستسعكم ذاكرتي

روحية

الملخص بالعربية

تناولت الدراسة إشكالية استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي من وجهة نظر الأساتذة حيثهدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش داخل الوسط الطلابي من وجهة نظر الأساتذة من خلال التعرف على دوافع و أساليب و وسائل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال و فعالية الهاتف الذكي في هاته الظاهرة و اثرها على التحصيل الدراسي للطلبة و قد قمنا بطرح الإشكالية على النحو التالي :

ماهو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين ؟

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي , و ذلك باعتمادنا على أداتي الملاحظة و المقابلة التي وزعت على عينة مكونة من 10 أساتذة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة , و توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

إن من أهم الاسباب التي تدفع الطلبة للغش هو عدم الاحساس بروح المسؤولية الناتج عن الاهمال التام ، إضافة الاهتمام بتحصيل النقاط بدافع النجاح دون بذل جهد ، حيث اصبح الطالب لا يهتم بالحضور ولا الدراسة الا ايام الامتحان فتتراكم في وجهه الدروس و المحاضرات فيلجأ الى الغش و ذلك لسهولة و توفر الوسائل التي تسمح بذلك ، الا أن بعض مفردات العينة ارجعوا السبب الى نظام المنظومة التربوية التي تهتم بتكثيف الدروس و المحاضرات في ظل الغياب التام للتكوين في المواد ، و من الاسباب ايضا نقص الوعي حول خطورة هذه الظاهرة و نقص الوازع الديني.

The summary is in English

The study dealt with the problem of using information and communication technology in school cheating from the teachers' point of view. The study aimed to identify the reality of using information and communication technology in cheating within the student community from the teachers' point of view by identifying the motives, methods and means of using information and communication technology and the effectiveness of it. The smartphone in this phenomenon and its impact on the academic achievement of students, and we have posed the problem as follows:

What is the reality of using information and communication technology in school cheating from the point of view of university professors?

The study relied on the descriptive approach, by relying on the observation and interview tools that were distributed to a sample of 10 professors from the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Kasdi Merbah, Ouargla, and the study reached a set of results, the most important of which are: One of the most important reasons that push students to cheat is the lack of a sense of responsibility resulting from complete neglect, in addition to the interest in collecting points out of success without making any effort, as the student is not interested in attending or studying except during the exam days, so lessons and lectures accumulate in his face, so he resorts to cheating and that The ease and availability of the means that allow this, but some of the sample's vocabulary attributed the reason to the system of the educational system that is concerned with intensifying lessons and lectures in light of the complete absence of training in the materials, and one of the reasons is also the lack of awareness about the seriousness of this phenomenon and the lack of religious faith.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
/	شكر وعرفان
/	الإهداء
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الجداول
أ	مقدمة
02	1. الإشكالية
04	2. أهداف الدراسة
04	3. أهمية الدراسة
04	4. أسباب اختيار الموضوع
05	5. تحديد مفاهيم الدراسة
17	6. منهج الدراسة
18	7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
20	8. أدوات جمع البيانات

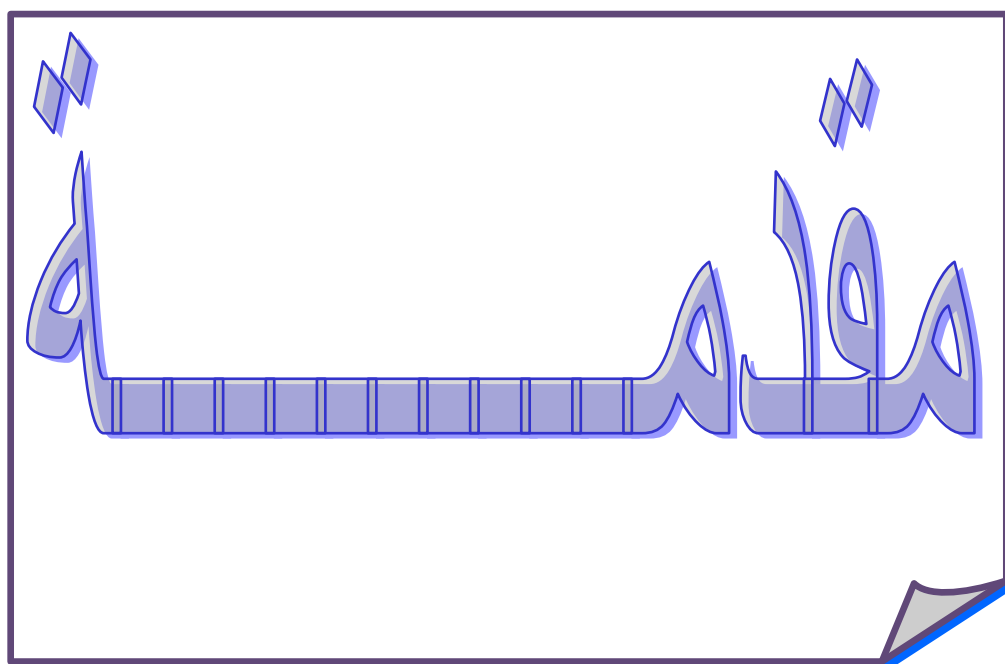
23	9. المقاربة النظرية للدارسة
29	10. حدود الدارسة
30	11. الدارسات السابقة
	الفصل الثاني الإطار التطبيقي
35	تحليل المعطيات
35	المحور الأول / دوافع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي
42	المحور الثاني / أساليب استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي
48	المحور الثالث / أثر الغش المدرسي على التحصيل الدراسي
55	المحور الرابع / دور الهاتف الذكي في زيادة حجم الغش
57	نتائج الدارسة
57	المحور الأول/ دوافع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي
58	المحور الثاني/ أساليب استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش المدرسي

58	المحور الثالث/ أثر الغش المدرسي على التحصيل الدراسي
59	المحور الرابع/ دور الهاتف الذكي في زيادة حجم الغش
61	مناقشة نتائج الدراسة
63	المقترحات و التوصيات
65	خاتمة
67	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق

فهرس الجداول

	الجدول	
20	خصائص عينة الدراسة	01
23	صدق الأداة	02
المحور الأول: دوافع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي		
35	أجوبة المستجوبين عن السؤال رقم 01	04
36	أجوبة المستجوبين عن السؤال رقم 02	05
37	أجوبة المستجوبين عن السؤال رقم 03	06
39	أجوبة المستجوبين عن السؤال رقم 04	07
40	أجوبة المستجوبين عن السؤال رقم 05	08
المحور الثاني: أساليب استخدام المعلومات والاتصال في الغش المدرسي		
42	أجوبة المستجوبين عن السؤال رقم 01	09

43	أجوبة المستجوبين عن السؤال رقم 02	10
44	أجوبة المستجوبين عن السؤال رقم 03	11
45	أجوبة المستجوبين عن السؤال رقم 04	12
المحور الثالث : أثر الغش المدرسي على التحصيل الدراسي		
48	أجوبة المستجوبين عن السؤال رقم 01	13
48	أجوبة المستجوبين عن السؤال رقم 02	14
50	أجوبة المستجوبين عن السؤال رقم 03	15
52	أجوبة المستجوبين عن السؤال رقم 04	16
53	أجوبة المستجوبين عن السؤال رقم 05	17
المحور الرابع: دور الهاتف الذكي في زيادة حجم الغش		
55	أجوبة المستجوبين عن استمارة المحور الرابع	18



مقدمة

عرف مجال التكنولوجيا الحديثة خلال الربع الأخير من القرن العشرين تطورات متسارعة و الذي افرز عنه ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات و الاتصال الحديثة و مما لا شك فيه تعد تكنولوجيايات الاتصال الحديثة و المعلومات الرقمية جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد ومختلف شرائح المجتمعات ، و عموما تعتبر هاته التكنولوجيا مفيدة من خلال الإضافات الإيجابية لتسهيل العملية الاتصالية بين الافراد و توفير تداول الأفكار و الآراء و الخبرات ، بالإضافة الى مزايا السرعة و التكلفة التي تقدمها ، بحيث اصبح في وقتنا الحالي اعتماد المجتمع على تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بمختلف وسائلها الحديثة ضرورة ملحة من ضروريات العصر مما فرض عليه احداث التغيير المطلوب ، من أجل التكيف و مواكبة التحديات العالمية في مختلف المجالات .

و بما أن العالم يشهد حركة متسارعة في تدفق و تداول المعلومات التي لا يكاد تتوقف ، فيجد الفرد نفسه مستخدم فعال عن طريق تعرضه و تناوله لوسائل الاتصال الحديثة فانتشرت هذه الوسائل و غزت جميع القطاعات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية وصولا الى قطاع التعليم حيث تشهد المؤسسات التعليمية استخداما واسعا لوسائل المعلومات و الاتصال خاصة من قبل الطلبة الجامعيين باعتبارها تساعدهم في جمع المعلومات و البيانات الضرورية للبحث العلمي ، ومن بين أهم الوسائل المستخدمة من قبل الطلبة الهاتف الذكي و الذي انتشر انتشارا واسعا داخل الأوساط الطلابية ، فلم يعد الطلبة ينتقلون من مكان لآخر أو الانتظار للحصول على المعلومات بل أصبحت المعلومات هي من تصل اليهم بواسطته فهناك من يستغل هاته الخدمات و التقنيات في كل ما هو إيجابي و منهم من يستغلها استغلالا سلبيا كاستغلالها في الغش المدرسي فقد شاعت هاته الظاهرة بصورة كبيرة بتطور وسائل الاتصال و المعلومات كالساعة الذكية و النظارات الالكترونية و القلم الذكي و جهاز البلوتوث و غيرها من الوسائل الأخرى فأخذت ظاهرة الغش أبعدا خطيرا حيث أصبحت سلوكا اجتماعيا و يترتب عنها اثارا سلبية تؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب والذي يعتبر محصلة التعليم و مستوى الكفاءة في الدراسة و من خلال على ما سبق:

كان الموضوع المختار للدراسة بعنوان :

استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي -الهاتف الذكي نموذجاً- من وجهة نظر اساتذة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

و لقد اجتمعت لدينا جملة من الدوافع و الأسباب التي جعلتنا نخوض هذا الموضوع ، و تمثلت أولا في الاهتمام الشخصي بالموضوع و العمل على إيجاد حلول للحد من هاته الظاهرة .

و من أجل الإحاطة أكثر بالموضوع , تم تقسيم الدراسة الى قسمين , أحدهما منهجي و الآخر تطبيقي ففي القسم الأول تطرقنا فيه الى تحديد إشكالية الدراسة , الفرضيات , أسباب اختيار الموضوع , أهمية الدراسة , الأهداف التي نسعى لتحقيقها من خلال الدراسة , مفاهيم و مصطلحات الدراسة , الدراسات السابقة , و المقاربة النظرية للدراسة "انتشار المبتكرات".

أما القسم الثاني تطرقنا فيه الى الاطار التطبيقي , و تناولنا فيه تفسير و تحليل البيانات , و وضع استنتاجات نهائية لكل محور , و عرض النتائج في ضوء التساؤلات , وبعض المقترحات و التوصيات, و في خاتمة هذا البحث حاولنا وضع حوصلة عامة لموضوع الدراسة .

الإطار المنهجي للدراسة

- ✓ الإشكالية
- ✓ أهداف الدراسة
- ✓ أهمية الدراسة
- ✓ أسباب اختيار الموضوع
- ✓ مجتمع البحث و عينة الدراسة
- ✓ حدود الدراسة
- ✓ الدراسات السابقة
- ✓ المقاربات النظرية

1. الإشكالية :

يعتبر التطور المستمر و السريع الذي يشهده العصر الحالي و الموسوم بعصر المعلومات ناتج بالضرورة عن الثورة التكنولوجية الحديثة التي مست جميع مجالات الحياة والتي أحدثت نقلة نوعية في عالم الاتصال و ربطت أجزاء العالم المترامية عن طريق وسائل الاتصال الحديثة و الوسائط الجديدة حيث ساعدت هاته الأخيرة على كسر احتكار المعلومة كما اعطى هذا التطور تأشيرة جديدة للكم الهائل من المعلومات المتناقلة عبر أجهزة الاتصال فدخلت تكنولوجيا الاتصال مختلف جوانب الحياة حيث أصبحت محل تنافس بين الدول لادماجها في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية و التربوية ولعل ميدان التعليم الأكثر استخداما لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال فتكنولوجيا المعلومات و الاتصال أصبحت جزا لا يتجزأ من المنظومة التعليمية نظرا الى السرعة و الدقة التي تقدمه هذه التكنولوجيا من خلال برامج التعلم عن بعد و التعليم الالكتروني و الفاعل الحقيقي فيها التقنيات الحديثة في مجال المعلومات و الاتصال من وسائل البث المباشر عبر الفضاءات و الأقمار الصناعية و الشبكة العنكبوتية و التي من خلالها يتم تبادل المعلومات بسرعة فائقة و نظرا لسهولة هذه الوسائل و انتشارها السريع فأنها دخلت في ايطار الوسائل التعليمية التي تساعد في تعزيز المناهج التعليمية بالاطافة الى وظائفها في التنقيف الفكري و الاجتماعي و الاقتصادي و العلمي و الديني وشكلت الوسائط التعليمية و المواقع الالكترونية فضاءات إضافية و بديلة تمكن كل أطراف العملية التعليمية بالتزود بالكم الهائل من المعطيات التي باتت تنافس السلطة المعرفية للمعلم و البرامج وحتى المناهج فلا خلاف على ان العملية التعليمية تتأثر كثيرا بالتكنولوجيات التي يتوصل اليها الانسان باعتبارها المنبع الحقيقي لها وخير دليل على ذلك ما نشهده اليوم تداول الطلبة و التلاميذ للتكنولوجيا المعلومات نظرا لدورها الفعال في تلبية حاجياتهم و ما تقدمه في سبيل العلم كما تساهم في اكتساب المهارات اللغوية من قراءة و كتابة كما تعمل على الارشاد و التوجيه السلوكي و الاجتماعي حيث تشهد المؤسسات

التعليمية و نخص بالذكر الجامعات من انتشار واسع لهاته التكنولوجيات داخل الأوساط الطلابية رغم ما ينجم عنها من آثار سواء بالإيجاب أو بالسلب .

ف هناك من يستخدم هاته التكنولوجيا و التقنيات الحديثة استخداما إيجابيا من خلال البحث العلمي و تخزين و استرجاع المعلومات و تبادلها و تحميلها الا ان البعض الآخر فيستغل هاته التكنولوجيا استغلالا سلبيا و كاستخدامها في عملية الغش فسلوك الغش ليس في الامتحانات ليس وليد الساعة بل تزامن وجوده مع بداية الامتحانات التحريرية فعرف خلال جميع الأزمنة و على كل المستويات و في كل المجتمعات وهو مشكلة سلوكية شائعة تتمثل في سعي الطالب للنجاح دون بذل جهد أو استحقاق حيث انه لم يعد محصورا في الوسائل التقليدية نظرا للتطور التكنولوجي المتعاظم الذي يشهده العالم و الذي تطورت معهم أساليب الغش بصورة كبيرة وتنوعت طرقه و ساعد هذا التقني و الرقمي في استحداث الطلاب لوسائل غش حديثة صعبة الكشف و شهدت سوق وسائل الرقمية ازدهارا كبيرا , حيث لا يمكن منع بيع الأدوات المستخدمة في الغش ولا يمكن تجريمها قانونا لكونها أجهزة معتمدة دوليا و مصرحا بتداولها فاصبح الطلبة يمارسون الغش بوسائل و تقنيات متطورة فتعتبر ظاهرة الغش احد اكبر المشاكل التي تواجهها المنظومة التربوية عامة و الجامعية خاصة والتي هي أعلى درجات الهرم التعليمي باعتبارها اخر و أهم مراحله و التي يتم فيها التحضير العلمي و العملي في كافة مستوياته فأصبحت ظاهرة الغش تؤرق المنظومة الجامعية باعتبارها سلوك انحرافي يخل بالعملية التعليمية والتي شهدت منحا تصاعديا جعلها تفر نفسها في فترة الامتحانات الرسمية وازداد هذا الأمر حدة بالتطور الذي شهدته تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الذي قد تؤثر سلبا على الطالب و الأستاذ الذي لا يمكنه الحقيقي و الشامل للكفاءات المكتسبة للطلبة و على المؤسسة التعليمية و بالمدى البعيد على المجتمع كافة .

و في ظل الانتشار الكبير لهذه الظاهرة في الوسط الجامعي أصبحت الامتحانات المقننة و الموحدة الأكثر اعتمادا و أصبحت طرق الرقابة أكثر صرامة و وعيا و بالرغم من ذلك فان تنوع فنون الغش باستخدام التكنولوجيا الحديثة تجعل عدم الأمانة رائجة في الخفاء و تمارس بدهاء و من أكثر الوسائل رواجاً في الغش المدرسي الهاتف الذكي كونه أصبح متوفر بكثرة و يسهل اقتنائه واستخدامه و التنقل بهو نظرا لما يوفره من مميزات و المتمثلة في تفصح الانترنت و المواقع الأخرى بالإضافة الى تحميل الكتب الالكترونية و المحاضرات بالإضافة الى ما يوفره من خدمات من مكالمات و رسائل قصيرة و خدمة البلوتوث دون بذل جهد كبير فاصبح بذلك مصدرا غنيا للوصول للمعلومات و المعارف و بناءا على ما سبق فقد و اصبح الطلبة حبيسي لهواتفهم الذكية و ما تمليه عليهم تقنياتها المساعدة في عملية الغش تبلورت إشكالية هذه الدراسة كالتالي :

ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي من وجهة نظر كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية لجامعة قاصدي - ورقلة ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية كالآتي :

1. ماهي دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي؟
2. ماهي أساليب استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الحديثة في عملية الغش ؟
3. ما مدى فعالية الهاتف الذكي في زيادة حجم الغش المدرسي؟
4. ما اثر الغش المدرسي على التحصيل الدراسي للطالب ؟

2. فرضيات الدراسة :

وللإجابة على التساؤلات السابقة الذكر قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

الفرضية 1: وفرة و سهولة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال هي الدوافع الأساسية لاستخدامها في الغش المدرسي

الفرضية 2: يوجد تنوع في أساليب استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش بتنوع الوسائل و التقنيات الحديثة .

الفرضية 3: للهاتف الذكي فعالية كبيرة في زيادة حجم ظاهرة الغش المدرسي

الفرضية 4: يؤثر الغش على التحصيل الدراسي للطلبة ويؤدي الى عرقلة تقييمهم ..

3. اهداف الدراسة :

- التعرف على دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي .
- التعرف على أهم وسائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال المستخدمة في الغش .
- التعرف على مدى انتشار ظاهرة الغش بواسطة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الحديثة.
- التعرف على استخدامات الهاتف الذكي في عملية الغش في الوسط التعليمي .
- التعرف على تأثير الغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على التحصيل الدراسي للطلبة.
- إعطاء اقتراحات و حلول للحد من انتشار ظاهرة الغش الغير اخلاقية.
- اثراء البحث العلمي فيما يخص ظاهرة الغش

4. أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع المدروس في حد ذاته , كونها تهتم بمشكلة من أهم المشكلات التي تعرض لها النظام التعليمي عموما و اهم مرحلة فيه خصوصا هي المرحلة الجامعية الا هي ظاهرة الغش وتحديدًا في الامتحانات كونها اصبحت تشهد تصاعد لوتيرة هذه الظاهرة في الآونة الاخيرة .

حيث تكمن أهمية دراستنا كونها من البحوث القليلة في الجزائر التي تناولت موضوع الغش في الامتحانات باستخدام التقنيات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال عامة و

الهاتف الذكي خاصة والتعرف بالدرجة الأولى على الأسباب المؤدية للغش و معرفة اهم التقنيات المستعملة فيه قصد الوصول الى نتائج تساهم في إيجاد حلول للحد من هاته الظاهرة وكذلك التعرف على الاستخدامات السلبية للهاتف الذكي في عملية الغش كما تفيد نتائج الدراسة القائمين على قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على معرفة طبيعة مشكلة الغش و الاساليب الحديثة المستعملة قصد وضع وتطوير الآليات للحد من الظاهرة .

كما تفيد نتائج الدراسة من معرفة وجهة اراء الطلبة الذي قد يصبحون موقع للمسؤولية و التوجيه اتجاه الغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال مما قد يوفر سبل لعلاجها.

5. أسباب اختيار الموضوع :

كان اختيار هذا الموضوع لأسباب ذاتية و أخرى موضوعية نذكرها كالاتي :

1 . أسباب ذاتية :

- ✓ استفحال ظاهرة الغش في الوسط التعليمي و بما اننا طلبة فقد لاحظنا الانتشار الواسع لهاته الظاهرة بشتى الوسائل و الطرق.
- ✓ معايشتنا لإحداثيات لظاهرة الغش باعتبارنا طلبة فقد شهدنا جهود الطلبة للطلاب للنجاح الطرق الملتوية وأبرزها الغش في الامتحانات باستخدام الوسائل التقليدية و الوسائل و التقنيات التكنولوجية الحديثة .
- ✓ إعادة الأساتذة لامتحانات الرسمية نتيجة لشيوع الغش فيها و تشابه الأجوبة و من أبرز الأحداث الواقعة بسبب ظاهرة الغش باكالوريا 2016 والتي اضطرت فيها وزارة التربية لتنظيم دورة أخرى للباكالوريا حيث احتلت الواقعة آنذاك العناوين الأولى و تصدرت الاخبار العالمية و اعتبرت فضيحة لقطاع التربية و التعليم .
- ✓ الرغبة في معرفة المزيد عن تأثير ظاهرة الغش على التحصيل الدراسي للمتعلم.

2 . أسباب موضوعية :

✓ تزايد انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات في كل المجتمعات بصفة عامة و المجتمع الجزائري بصفة خاصة .

✓ ما خلفته ظاهرة الغش في الوسط التعليمي من الناحية الاجتماعية و الأخلاقية لتمتد اثار هاته الظاهرة الغير اكااديمية الى ما بعد الانتهاء من التعليم و الخروج الى الحياة العملية .

✓ استياء افراد المجتمع من أصحاب المراكز العليا و المناصب المرموقة بانهم لا يجيدون عملهم ولا يبالون به فنجد الطبيب لا يحسن التشخيص و المعلم لا يعرف كيف يوصل المعلومة و المهندس لا يعرف اساسيات عمله و ذلك راجع الى السلوكيات الغير أخلاقية التي يسلكها المتعلم خلال فترة تعليمه ومن أهمها الغش المدرسي مما لفت انتباهنا لهذا الموضوع .

✓ موضوع الغش يعتبر محل نقاش من قبل الطلبة و الأساتذة حول تأثيراتها المتعلقة بالتحصيل الدراسي.

✓ عدم اظهار المستوى الحقيقي للمتعلم مما يصعب عليه مختلف التعليمات اللاحقة .

6. مصطلحات الدراسة :

1. تكنولوجيا :

لغة :

تعريف و معنى تكنولوجيا في معجم المعاني . معجم عربي عربي ام التكنولوجيا:

• تقنية , اسلوب الانتاج او الحويلة المعرفة الفنى او العلمية المتعلقة بإنتاج السلع و الخدمات ..

• حيوية , استخدام كائنات دقيقة و مواد بيولوجية لإنجاز عملية صناعية .¹

¹ابن منظور الانصاري , لسان العرب , دار المعارف, القاهرة ، ص 711

هي كلمة يونانية الاصل تتألف من مقطعين هما "تكنو" و التي تعني فن او حرفة او اداء , اما المقطع الثاني هو "لوجيا" و التي تعني الدراسة او علم بالتالي فان كلمة تكنولوجيا تعني علم المقدرة على الاداء او التطبيق و هي عبارة عن مصدر المعرفة المكرسة لصناعة الادوات و اجراء المعالجة و استخراج المواد , كما تعد تطبيقا للعلوم المستخدمة لحل المشكلات و يشير الى ان التكنولوجيا و العلوم موضوعان مختلفان عن بعضهما البعض لكنهما يعملان معا لإنجاز مهام معينة او حل مشكلات¹

كما تعرف التكنولوجيا على انها تطبيق المعرفة لأهداف عملية للحياة البشرية او لتغيير و معالجة البيئة البشرية و تشمل التكنولوجيا استخدام المواد و الادوات و مصادر الطاقة لجعل الحياة اسهل او اكثر متعة و اكثر انتاجية في حين ان العلم يهتم بكيفية حدوث الأشياء و صنعها².

في حين معهد "ماساتشوستس" للتكنولوجيا في الولايات المتحدة قد تغير مصطلح التكنولوجيا بشكل كبير بفعل تطور استخدام الاسان و تفاعله مع ادوات و وسائل التكنولوجيا³.

اصطلاحا :

. في الاعلام و الاتصال : هي مجمل الادوات المادية و المعرفية المستخدمة في الجمع بيم الكلمة المكتوبة و المنطوقة و الصورة الساكنة و المتحركة و بين الاتصالات السلوكية و اللاسلوكية ثم تخزين المعطيات و تحليل مضامينها و اتاحتها بالشكل المرغوب و في الوقت المناسب و بالسرعة اللازمة فهي تهدف الى : جعل الاتصال اسرع و اكثر كفاءة و اقل تكلفة و توفير المعلومات الدقيقة و الحديثة لدعم اتخاذ القرار⁴.

¹ غسان قاسم اللامي , ادارة التكنولوجيا (مفاهيم و مداخل تقنيات تطبيقات علمية) , ط1 , دار المناهج , عمان , 2006, ص 22
² نوفيلاحيديد , تكنولوجيا الانترنت و تأهيل المؤسسة للاندماج في الاقتصاد العالمي , اطروحة دكتوراه دولة , كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير , جامعة الجزائر , 2007/2006 , ص 51,
³ نوفيلاحيديد , تكنولوجيا الانترنت و تأهيل المؤسسة للاندماج في الاقتصاد العالمي , المرجع نفسه , ص 52.
⁴ بن بوريش نشاط الدين , اثر تكنولوجيا الاعلام و الاتصال على جودة الخدمات البنكية , دراسة بعض البنوك التجارية الجزائرية , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة سطيف 1 , الجزائر , ص 62

. عرفها يعقوب فهد العبيد في كتابه " التنمية التكنولوجية " : ان التكنولوجيا تطبيق المعرفة ، اي معرفة الوسيلة حيث ان العلم هو معرفة العلة و السبب .

. كما اخذ مفهوم التكنولوجيا ابعادا اخرى ، حيث عرفت بانها المجموع الكلي للمعرفة المكتسبة و الخبرة المستخدمة في انتاج السلع و الخدمات ، في نطاق نظام اجتماعي اجتماعي اقتصادي معين من اجل اشباع حاجة المجتمع الذي تحدد بدورها كم ونوع السلعة و الخدمة .

. كما اخذت التكنولوجيا بعدا انثروبولوجيا وهذا ما يظهر في التعريف الاتي : التكنولوجيا مساق ثقافي رئيسي في حياة الناس كالفلسفة و الدين... بالمعنى الواسع جميع هذه الاشياء هي نواحي تكنولوجية .

. حددها زاهر احمد في ثلاث مفاهيم اساسية اهمها :

1 . بغرض اداء محدد يؤدي بالنهاية الى حل مشكلة معينة .

2- **التكنولوجيا كمنتج** :محصلة تطبيق الاساليب العلمية ، يكون في المساعدة في انتاج الآلات و الخامات .

3- **التكنولوجيا كمزيج للأسلوب و المنتج** :من هنا يتضح ان عملية الاختراع تصاحبها عملية الانتاج، و بالتالي لايمكن فصل التكنولوجيا كأسلوب عنها كمنتج¹.

اجرائياً :

تعني العديد من المظاهر التقنية كاستعمال الحواسيب و الهواتف المحمولة وغيرها ... لكن فالحقيقة التكنولوجيا اوسع بكثير من هذا ، حيث ان التكنولوجيا بصورة عامة تعتبر

¹ حورية بلعويديت ،استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، المرجع نفسه ، ص20 .

مصطلحا قديما جدا ظهر قبل 200 عام و كان يعبر عن كل جديد و التطور العلمي و التقني الذي نشهده فالوقت الحالي ليس الا احد انواع التكنولوجيا .

2. المعلومات :

لغة :

. المعلومة هي احدى المفردات المشتقة من المصدر "علم" و يورد "الدكتور حشمت قاسم" شرحا لكثير من المعاني المشتقات مما يتصل بالعلم اي ادراك طبيعة الامور و المعرفة اي القدرة على التمييزو التعليم و التعلم مما يناقض الجهل و الغفلة

. فالمعلومات تعني عملية الاتصال او ما يتم ايصاله او تلقيه فهي ايصال المعرفة او ما نتلقاه او نحصل عليه من الاعلام كالمعرفة التي يبثها الآخرون او يتم الحصول عليها بالبحث و الدراسة او التوجيه¹ .

. حدد المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات اربعة مفاهيم للمعلومات على النحو الآتي :

- البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين او لاستعمال محدد لاغراض اتخاذ القرارات اي البيانات التي اصبح لها قيمة بعد تحليلها في شكل ذي معنى .
 - المقومات الجوهرية في اي نظام تحكم .
 - المفهوم المتصل بالبيانات نتيجة لتجميعها و تناولها .
 - بيانات مجهزة و مقيمة خاصة اذا تم استقائها من مجموعة من الوثائق و الاشكال².
- . و قد عرفها "wing" بأنها حقائق و بيانات منضمة تصف موقفا معينا او مشكلة معينة¹ .

¹مراد كريم ، مجتمع المعلومات و اثره في المكتبات الجامعية ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، العلوم في علم المكتبات ، قسم علم المكتبات ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2008 ، ص 29

²عامر ابراهيم ، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها ، مؤسسة الورق و التوزيع ، عمان ، ' ص 29

تعد المعلومات في الوقت الراهن صناعة او ثروة شأنها شأن الثروات الاخرى التي ينعم بها المجتمع من طبيعية و بشرية و صناعية و زراعية و غيرها ..، بل ان المعلومات تعد بمثابة الشريان الحيوي المعاصر و الدعامة الرئيسية لصنع القرارات السياسية و الاقتصادية و العسكرية و الاجتماعية ، و لقد تبين موقف علماء العالمين الغربي و العربي و تباينت اساليب معالجة هذا الموضوع فمنهم من نظر الى المعلومات على اساس استخداماتها فقال "back land" انها عملية تعني فعل الاعلام و معرفة ذات الدلالة على اتم ادراكه في المعلومات كعملية ، و المعلومة انها شيء غير ملموس يجب التعبير عنه .

وهناك من يعرف المعلومات على انها : عبارة عن بيانات تم تصنيفها و تنظيمها بشكل صحيح يسمح باستخدامها و الاستفادة منها ².

. اما "ستون" فقد عرفها بكونها : عبارة عن معرفة مشتقة من تنظيم و تحليل البيانات ، اي انها بيانات ذات منفعة .

. و يعتبر "ادريان ماكد ونوف" المعلومة : مقياس لقيمة رسالة معينة لمتخذ قرار معين في موقف محدد ، و ورد في تعريف اخر معناه : بيانات تمت معالجتها بغرض تحقيق هدف معين يقود الى اتخاذ القرار توصيل الحقائق و المفاهيم الى الافراد من اجل زيادة معرفتهم ، فهي مجموعة من البيانات المنظمة و المنسقة بطريقة مناسبة حيث تعطي معنى خاص و تركيبة متجانسة من الافكار و المفاهيم تمكن الانسان من الاستفادة منها في الوصول الى المعرفة و اكتشافها ³.

¹Platform pedagogique de l universitesetif2 .wzdnnesday 19 mai 2021 . 1:49AM

²محمد عواد الزيادات ، اتجاهات معاصرة في ادارة المعرفة ، ط1، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2008 ، ص 162

³مشري محد الناصر ،سبل تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في دعم التنمية المستدامة في المؤسسات الصناعية الجزائرية ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ، شعبة العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و التسيير ، جامعة فرحات عباس سطيف 1 ، الجزائر ، 2016/2017، ص9-10.

وتعرف المعلومات أيضا بأنها عبارة عن بيانات "Data" تمت معالجتها بغرض تحقيق هدف معين ، يقود إلى اتخاذ قرار والواضح أن هذا التعريف متأثر بعلاقة المعلومات بصناعة القرارات واتخاذها . وفي تعريف آخر، فإن المعلومات هي توصيل الحقائق والمفاهيم إلى الأفراد من أجل زيادة معرفتهم. ومن هنا ارتبطت المعلومات بالمعرفة .

وفي تعريف اخير يشير الى ان المعلومات هي مجموعة من البيانات المنظمة و المنسقة بطريقة توليفية مناسبة ، بحيث تعطى معنى خاص و تركيبة متجانسة من الافكار و المفاهيم ، تمكن الانسان من الاستفادة منها في الوصول الى المعرفة و اكتشافها .
و على هذا الاساس فان للمعلومات مفاهيم متقاربة اخرى ، كالاتي :

1. هي بيانات تمت معالجتها بواسطة الحاسب.
2. هي بيانات جرت معالجتها للاستخدام المعرفة.
3. هي مجموعة من البيانات تحتوي على معنى¹.

اجرائياً :

تعني الحقائق والأفكار الناتجة عن البيانات، حيث تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعليم أو الملاحظة .ومن هنا يمكن القول أن كلمة معلومات لها معاني متعددة ، حيث يحددها البعض بالنقل عبر قنوات الاتصال وهي تقاس بالخصائص الإحصائية المعروفة كالعلامات أو الإشارات ، كما تحدد أيضا بالحقائق المسجلة أو محتوى النص.

3. الاتصال :

لغة :

¹مراد كريم ، مجتمع المعلومات و اثره في المكتبات الجامعية مرجع سابق ، ص 10.

اتصال كلمة مشتقة من مصدر الفعل "وصل" الذي يحمل معنى رئيسي وهو الربط بين شخصين و ذلك عكس الانفصال ، يعني ايجاد علاقة من نوع معين تربط طرفين ووصل الشيء بالشيء انهاه اياه و ابلغه اياه و ترجع كلمة اتصال الى الاصل اللاتيني الا وهو "COMMUNIS" ومعناه المشاركة او الاشتراك في الشيء ، وفي نفس السياق نجد "سامية محمد" تعرفه على انه : عملية اشتراك في المعنى من خلال التفاعل الرمزي ¹.

اصطلاحا :

يعرفه " الطنوبي" ظاهرة اجتماعية تتم غالبا بين طرفين لتحقيق هدف او اكثر منهما بصورة شخصية او غير شخصية و في الاتجاهات بما يحقق تفاهم متبادل بينهما و يتم ذلك من خلال عملية اتصالية ².

و قد عرفه "تشرلز كولي" حيث يقول : نعني بالاتصال الاسلوب الذي تتكون من خلاله العلاقات الانسانية و تستمر في الوجود و هو يتكون من جميع الرموز بما فيها الوسائل تعبيرات الوجه و وضع الجسم و نغمة الصوت و الكتابة و الطباعة و كل ما سيحدث لعبور المكان و الزمان ³.

و في مفهوم اخر فهو نقل محتوى فكرة من شخص او جماعة الى شخصين او اكثر (جماعة اخرى)، وهناك طرفان اساسيان بشاركان في محتوى هذه الفكرة او الاحساس او الاتجاه او الفعل وهما المرسل و المرسل اليه ⁴.

¹لدرع نعيمة ، مفهوم الاتصال ، الجزائر ، افريل 2019 ، ص 1
²سميرة كرامة ، دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين جودة الخدمة ، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم التجارية ، قسم علوم تجارية ، تخصص تسويق ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، 2010/2011 ، ص 13 .
³الظاهر اجعيم ، واقع الاتصال في المؤسسات الجزائرية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم اجتماع التنمية ، قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2005/2006 ، ص 22
⁴احمد عزوز ، الاتصال و مهاراته " مدخل الى تقنيات فن التبليغ و الحوار و الكتابة " ، منشورات مختبر اللغة العربية و الاتصال ، ط1 ، جامعة وهران 1- احمد بن بلة ، الجزائر ، 2016 ، ص 8 .

و قد عرف " احمد ماهر " الاتصال بأنه عملية مستمرة تنظم فيها قيام احد الاطراف بتحويل افكار و معلومات معينة الى رسالة شفوية او مكتوبة تنقل من خلال وسيلة اتصال الى الطرف الاخر .

و يرى علماء النفس و الاجتماع ان الاتصال بصفة اجمالية عملية تبادل للمعاني فيها طرفان مرسل و مستقبل ، و التبادل لا يتم الا اذا وقع بين شخصين او اكثر فإن وقع بين شخصين فإنهم يسمونه بالاتصال الفردي الشخصي و هو اتصال بدائي و ان وقع بين مرسل و عدد كبير من الاشخاص فإنهم يسمونه بالاتصال الجماعي او الجمعي او الجماهيري وهو الاتصال المتطور¹ .

والاتصال ايضا هو : هو خاصية انسانية و ظاهرة اجتماعية الزامية تنشأ من دخول الافراد ضمن بيئة اجتماعية معينة متغيرة على الدوام و متميزة في الوقت نفسه .

وهو ايضا : اساس قيام و تطور العلاقات الانسانية و هو العملية التي يتم من خلالها نقل بعض الرسائل بأية لغة بين طرفين او اكثر ، وذلك من اجل التأثير على سلوك الافراد و الجماعات كمتلقين و تغييره² .

اجرائياً :

هو عملية تبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر وليكون الاتصال ناجحاً ، يجب أن يكون طرفي العملية قادرين على تبادل المعلومات وفهم بعضهما البعض ، لذا في حال لم تتجح عملية تبادل المعلومات ، أو لم يتمكن أحد الأطراف من فهمها فإن الاتصال يفشل ، كما تُصبح العملية أقل فاعلية إذا ما كان أحد الأطراف غير ممتلك لمهارات الاتصال.

4 . الغش المدرسي :

1 . تعريف الغش :

لغة :

¹ حورية بلعويذات ، استخداك تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، المرجع السابق، ص20

² الطاهر اجعيم ، واقع الاتصال في المؤسسات الجزائرية، المرجع السابق ، ص 25

من غش يغش ، غشا و غشا أي خدعه و اظهر له حبا و نصيحة وهو يضمر له الباطل و زين له غير المصلحة و الغش مصدر غش وهو الخداع ووردت كلمة "الغش" في قاموس بمورد بمعنى "يخدع" يغش ، يحتال ، على ، خداع ، غش ، احتيال ، الخداع ، الغشاش ، المحتال ، الشيء الزائف¹.

وورد معنى الغش في معجم لسان العرب لابن منصور بمعنى نقيض النصيح ، وهو مأخوذ من الغشش اي "المشرب الكدر" و في الحديث ان النبي - صلى الله عليه و سلم - قال "من غشنا فليس منها" ، و قال ابو عبيدة : معناه ليس من اخلاقنا الغش . كما ورد الغش في قاموس المحيط عند الفيروز ابادي مجدي بمعنى لم يحض النصيح او ظهر له خلاف ما اضمرة ، و غشه و استغشه : ضد انتصحه او استنصحه أو ظن به الغش².

اصطلاحا :

الغش سلوك يهدف الى تزيف الواقع لتحقيق كسب غير مشروع مادي او معنوي او ارضاء لحاجة نفسية و الغش المدرسي هو تزيف نتائج التقويم الذي هو من اهم عناصر المنهج³ . يتنوع التعريف الاصطلاحي للغش بتنوع المجال الذي يدرس الغش في اطاره ، ذلك لان الغش كلمة واسعة المعنى ، فالغش في البيع يعني كتمان العيب في السلعة مع العلم به ، وهناك الغش في القول و العمل ، و يطلق الغش على كل النشاطات غير المسموح بها في الامتحانات مثل النقل من الكتب او من الطلاب الآخرين او مساعدة من طالب اخر او من طلاب اخرين ن او استخدام قصاصات الورق او كتابة بحث لطالب اخر.

إجرائيا :

¹ين صالح امينة، ضاهرة الغش في الامتحانات لدى متعلمي سنة رابعة متوسط ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ، شعبة علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة مستغانم ، الجزائر ، 2018/2017 ، ص 6 .

²سعودي عبد الكريم ، انعكاسات استعمال تكنولوجيا الاتصال للغش في الامتحانات على الحالة النفسية للطلاب الجامعي ، فعاليات الملتقى الوطني حول : تشخيص واقع الطالب الجامعي ، مجلة الوقاية و الارغوميا ، العدد 6 ، جامعة الجزائر 2 ، 2016 ، ص 495 .

³ين غدفة شريفة ، اتجاهات الطالب الجامعي نحو الغش في الامتحانات ، مجلة وحدة البحث تنمية الموارد البشرية ، المجلد 9 ، العدد 4 ، جامعة سطيف 2- الجزائر ، ديسمبر 2018 ، ص 174.

هو ظاهرة اجتماعية منحرفة و ذلك لخروجها من المعايير و القيم الاجتماعية التي يضعها المجتمع و لما تتركه من اثار سلبية تنعكس بصورة واضحة على مظاهر النظم الاجتماعية في المجتمع و على مؤسساته.

الغش المدرسي :

وهو سرقة المعلومات بطريقة غير مشروعة و الحصول على المعرفة من مصادر ممنوعة عن طريق الغش و الخداع و التزييف من اجل النجاح و البعض يعتبر سلوك الغش من اشكال الخيانة .

و يعرفه مصطفى و عثمان : هو سلوك يقوم به الطالب في موقف امتحاني او في غيره من المواقف الاخرى موظفا احدى الوسائل المتبعة في الغش بغية الحصول على درجات اعلى في الوقت الذي تحرم فيه اللوائح القانونية القيام بهذا السلوك.

و يعرفه محمد حسن العمامرة : هو ممارسة التلميذ لسلوك من انواع السلوك المختلفة في الامتحان التي تشير الى انه سلوك غير مرغوب فيه وفقا للمعايير الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد¹.

في حين عرفه "فيصل محمد خير الزراد" : الغش في الامتحان او في الواجبات الدراسية داخل المؤسسات التربوية و التعليمية بأنه سلوك غير سوي و غير مسموح به ويكون هذا السلوك غير مدفوعا بمدركات و افكار خاطئة لدى الفرد الغشاش ، وذلك في سعيه وراء اشباع بعض الدوافع او الحاجات مثل الحصول على النجاح او على درجات او من اجل التفوق و يكون ذلك دون الاعتماد على النفس و الاجتهاد وهو سلوك مآله الفشل و يترتب عليه العديد من السلبيات .

فيما يرى "توماس ليكونا" : ان الغش عمل خاطئ لأسباب ومنها الغش يقلل احترام النفس ، لان الطالب الذي يغش لن يكون فخورا بنفسه بأي علامة او انجاز يحص عليه بالغش ، و الغش كذب لأنه يخدع الآخرين و الغش غير عادل خاصة للأفراد الذين لا يغشون ، و الغش يؤدي الى تعود الفرد لممارسته لمدى الحياة و في مختلف المواضيع و يغش في علاقته الشخصية مع الآخرين ، و الغش يقوض علاقة الثقة بين المعلم و تلميذه .

¹ بن صالح امينة، ظاهرة الغش في الامتحانات لدى متعلمي سنة رابعة متوسط ، المرجع السابق ، ص 6 - 15 .

في حين عرفه "Gregory J. Cizek" بأنه الفعل الذي ينتهك القواعد المعمول بها في تسيير الامتحان او اكمال اداء مهمة و اي سلوك يمنح الطالب افضلية غير عادلة على حساب زملائه في الامتحان او المهمة ، او اي فعل او اجراء يقلل من دقة الاستدلال على كفاءة او اداء الطالب في الامتحان او المهمة¹ غير مشروعة سواء بالنقل عن زميله او بطريقة معدة سلفاً او باستخدام آلة ، و هو فعل يتضمن الحصول او محاولة الحصول او مساعدة الاخرين في الحصول على اجابة او حل لتمرير عمل اكايمي بطريقة غير شرعية او غير قانونية او مخادعة².

و في تعريف للغش الالكتروني للامتحانات فهو : حصول الطالب الجامعي على الاجابة المطلوبة لأسئلة الامتحان باستخدام الوسائل الالكترونية الحديثة الغير مشروعة ، و دون اعتبار لتعلم المادة العلمية ، و دون الاعتماد على نفسه و على قدراته في ادائه للامتحانات قصد الحصول على نتائج جيدة من اجل تحقيق النجاح³ .

وعرف أيضا انه ذلك السلوك الغير سوي ، و اللا أخلاقي يكون مدفوعا بمدرجات أو أفكار خاطئة لدى الفرد الغاش من أجل اشباع بعض الدوافع كالنجاح في امتحان البكالوريا ، " الغش هو سلوك مذموم يرفضه العقل و القانون و الدين و المجتمع مما يتوجب البعد عنه عمليا"⁴

إجرائيا :

هو محاولة الطالب الغير مشروعة للحصول على معلومات يدونها في ورقة الامتحان او الاجابة لإبهام الاستاذ بان ما كتب في ورقته هو حصيلة العلم الذي استقاده خلال دراسته لهذه المادة ، و اذا اردنا تعريف الغش في الامتحانات بواسطة تكنولوجيا التي هو متغير دراستنا الحالية فنقول : بأنه استعمال التكنولوجيا التي يوفرها الهاتف النقال للمساعدة في حل اسئلة الامتحانات بطرق غير مشروعة .

5 . التحصيل الدراسي :

¹ بن غدفة شريفة ، اتجاهات الطالب الجامعي نحو الغش في الامتحانات المرجع السابق ، ص 175 .
² سعودي عبد الكريم ، انعكاسات استعمال تكنولوجيا الاتصال للغش في الامتحانات على الحالة النفسية للطالب الجامعي ، المرجع السابق ، ص 206-207 .
³ نوال بوتة ، واقع الغش الالكتروني في الامتحانات الجامعية ، مجلة الاحياء ، المجلد 18 ، العدد 21 ، جامعة باتنة 1- الجزائر ، جوان 2018 ، ص 460 .
⁴ شريكي ويزه ، الغش في امتحان البكالوريا أسبابه ، تقنياته و إجراءات الحد منه ، رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، 2014 ، ص 17.

لغة :

. اطلق عليه الانجاز كما جاء في المعاجم باللغة الانجليزية .
. اما في معجم الوسيط حصل الشيء حصولا ، بقي و ذهب ، يقال حصل الذهب من حجر المعدن ، و حصل البر من التبن و جمعه و حصل عليه ، ويقال حصل العلم ، حصل المال .
. تحصل الشيء تجمع و ثبت و يقال : تحصل من المناقشة كذا استخلص الحاصل ما خلس من الفضة و نحوها من حجارة المعدن و حاصل الموضوع خلاصته و حاصل الجمع او الضرب في علم الحساب نتيجه او محصوله او الحال ، وما بقي من الشيء و الخلاصة و يقال هذا محصول كلامه .
. فيما يخص لسان العرب حصل الحاصل من كل شيء ما بقي و ثبت و ذهب ما سواه ، يكون من الحساب و الاعمال و نحوها ، حصل الشيء يحصل حصولا و التحصيل تتميز ما يحصل ، و الاسم الحصيله ، و الحاصل و البقايا ، الواحدة حصيلة و قد حصلت الشيء تحصيلًا و حاصل الشيء محصوله و بقيته .
و تحصل الشيء تجمع و ثبت و قال ابو حنيفة : الحصل و الحصاله ما بقي الشعير و البر في البدر اذا نقي و عزل رديئة¹ .
. يشير "الفراهيدي" في "كتاب العين" إلى أن الفعل "حصل" يعني : بقي و ثبت، و "التحصيل" هو : تمييز ما يحصل.

اصطلاحا :

كما يعرفه "بريسي" : التحصيل الدراسي هو عملية تشمل كل ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية.
ويعرف تيس، سيد علي، التحصيل بأنه : "مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة أو أنهم مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفاءات التي

¹قنيش سعيد الاتصال التربوي و علاقته بمستويات التحصيل الدراسي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل و التنظيم ، تخصص الاتصال و علاقات العمل و تطور المؤسسات ، قسم علم النفس و علوم التربية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران ، الجزائر ، 2012/2011 ، ص 52 .

الاطار المنهجي

يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعلم، وما يحصله من مكتسبات عملية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به .

كما يعرف "قطامي وبرهوم" بأنه الاداء الأكاديمي الذي يقوم به الطفل في مجال معين وفي المجالات العلمية المختلفة

كما عرفه "فاخر عاقل" بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما يتعلمونه من خبرات في المواد الدراسية المقررة ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلاميذ على الاختبارات الدراسية، في حين تعرفه "رمزية الغريب" بأنه الإنجاز التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية

معينه أو مجموعة من المواد المقدر بالدرجات طبقا للامتحانات التي تجريها المدرسة في آخر السنة.

ويعرفه "ابراهيم الكنانى" بأنه كل ما يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المعلمين أو كلاهما¹.

اجرائيا :

وهو كل ما يتعلمه التلميذ أو الطالب داخل المقررات الدراسية و يتم تقييمه بواسطة امتحانات أو واجبات يقدمها الاساتذة لطلابهم قصد اخضاعهم للقياس عن طريق الدرجات التي يتحصلون عليها .

6. تكنولوجيا الاتصال :

و هي مختلف الجهود التي يبذلها الانسان , و طريقة التفكير التي يستخدمها لنقل المعلومات و المهارات و الخبرات و الأفكار و كذلك مجموعة العناصر البشرية و الغير بشرية المتاحة من خلال اكتشاف و ابتكار وسائل تكنولوجيا تساعد في عملية إيصال المعلومات بكل سهولة و وضوح .²

¹ الشايب خالد ، علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية و الرياضية ،مذكره مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي، تخصص التربية الحركية لدى الطفل و المراهق ، شعبة التربية الحركية ،قسم النشاط البدني ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ن الجزائر ، 2016/2017 ، ص 32
² محمود علم الدين , تكنولوجيا المعلومات و مستقبل صناعة الصحافة , القاهرة , دار الرحاب , 2005 , ص 141.

كذلك تم تعريفها أنها تلك التكنولوجيا التي تعمل على تسهيل الاتصال بين الأفراد و الجماعات الذين يتواجدون في أماكن مختلفة , و تندرج تحتها مجموعة أنظمة مثل الهاتف , و الفاكس و الراديو , و التلفزيون و الراديو و الفيديو بالإضافة الى تقنيات الحاسب بما في ذلك تبادل البيانات الالكترونية و البريد الالكتروني .¹

وتم تعريفها ايضا انها مجمل المعارف و الخبرات المتراكمة و المتاحة و الادوات و الوسائل المادية و التنظيمية المستخدمة في جمع المعلومات و تخزينها و استرجاعها و نشرها و تبادلها و توصيلها الى الافراد و المجتمعات .² و عرفت انها مجموعة التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى المراد ايصاله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي , والتي يتم من خلالها جمع المعلومات و البيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة من خلال الحاسبات الالكترونية , ثم تخزين هذه المواد الاتصالية أو الرسائل و يتم نقلها من مكان الى اخر و تبادلها .³ يرى "روبن و برنت" أنها "أي أداة أو وسيلة تساعد الى انتاج أو توزيع أو استقبال أو عرض البيانات " .⁴

التعريف الاجرائي لتكنولوجيا الاتصال :

هي مجموعة الوسائل و التقنيات الحديثة التي تساعد في نقل المعلومات و الافكار والبيانات و تخزينها و استرجاعها و تبادلها بين الأفراد بصورة سهلة و واضحة .

7. تكنولوجيا المعلومات :

تعني بوجه عام تطبيق التقنيات الحديثة في ابتكار المعلومات أو تخزينها أو التعامل معها أو التواصل بها أو تعني كل ما سبق .⁵

¹ حورية بولعيدات , استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية , رسالة ماجستير منشورة , جامعة منتوري قسنطينة , 2008, ص 23 .

² عبد المالك رحمان الدناني , تطوير تكنولوجيا و عولمة المعلومات , المكتبة الجامعية , 2005, ص 10 .

³ سلوى عبد الله عبد الجواد و أمل محمد سلامة غبارى , الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية بين النظرية و التطبيق, ط1 , دار الوفاء لدنيا الطباعة , الاسكندرية , مصر 2012, ص 268 .

⁴ حسن عماد مكاي , تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات , ط2 , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , مصر 1997, ص 63.

⁵ حسام محمد مازن , علم تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاته التربوية , ط1 , العلم و الايمان للنشر و التوزيع , القاهرة , مصر , 2014, ص 54.

كما تعرف أنها عملية جمع و تخزين ومعالجة ونشر المعلومات و استخدامها مع الاعتراف بدور الانسان و الأهداف التي يضعها و القيم التي يستخدمها في تحديد مدى تحكمه في التكنولوجيا و مساهمته في اثراء حياته .¹

و تعرف ايضا انها نظام يتضمن المكونات المادية للحوسبة , والتي تمكن من انشاء المعلومات الرقمية و تخزينها و مشاركتها .²

وتعرف تكنولوجيا المعلومات كذلك أنها مجموعة الأجهزة و البرمجيات و الاتصالات و ادارة قواعد البيانات , و غيرها من التكنولوجيات التي تستخدم لتخزين البيانات و اتاحتها في شكل معلومات لاتخاذ القرارات التنظيمية .³

التعريف الاجرائي لتكنولوجيا المعلومات :

وهي مختلف التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في تخزين المعلومات و تحليلها و توثيقها و استرجاعها و باستخدام البرمجيات و قواعد البيانات و المتمثلة في الحاسبات الالية بمختلف أنواعها .

8 . تكنولوجيا المعلومات و الاتصال :

ان مصطلح تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ليس مفهوما وحيد المعنى و التخصص, فهو من اهتمامات عدة تخصصات : الرياضيات , الاعلام الالي , الاتصال , هندسة الاتصالات , الفلسفة .⁴

كما عرفها الاتحاد الأوروبي بأنها قائمة النشاطات الشاملة لثلاث قطاعات المتمثلة في المعلوماتية و منها الحواسيب و البرمجيات و الاتصالات عن بعد الشاملة لشبكات الانترنت أساسا و الالكترونيك .⁵

و تعرف ايضا على أنها اشكال التكنولوجيا المستخدمة لأجل خلق و تسجيل و تبادل , عرض و استعمال المعلومات بمختلف الأشكال من معطيات و صور و أصوات و غيرها .

1

¹محمود علم الدين , تكنولوجيا المعلومات و مستقبل صناعة الصحافة , دار الرحاب , القاهرة , مصر , 2005, ص 141.

²McnabbDavid , knowledge management in the public sector , USE : m . e. sharpe . 2007 , P 283 .

³Richard , Daft & Dorothy Marcic , Understanding Management , 5th edition , Use : thomson south – western , 2005 , p 231 .

⁴فضيل دليو , التكنولوجيا الجديدة للأعلام و الاتصال , ط 1, دار الثقافة , عمان , الأردن , 2010, ص 26.

⁵طارق محمود عباس , مجتمع المعلومات الرقمي , ط 1, المركز الأصلي للطبع و النشر و التوزيع , القاهرة , مصر , 2004, ص

كما عرفها الطائي أنها تلك الأجهزة و المعدات و الأدوات و الأساليب التي استخدمها الانسان , و يمكن ان يستخدمها مستقبلا على المعلومات و كذلك معالجتها من حيث تسجيلها و تنظيمها و ترتيبها و تخزينها و حيازتها و توصيلها في الوقت المناسب لطالبيها .

2

التعريف الاجرائي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال :

هي مختلف التقنيات و الادوات و الوسائل التكنولوجية التي تتيح لمستخدميها جمع البيانات و المعلومات و تخزينها و استرجاعها في الوقت المناسب كما تتيح لهم تناقل الافكار و الخبرات من خلال التطبيقات الالكترونية و التقنيات الحديثة المتاحة .

9 . الهاتف الذكي :

لغة :

في اللغة العربية يقال سمعت هاتفا يهتف إذا كنت تسمع و لا تبصر أحد و الهاتف بالضم الصوت و هتفت الحمامة أي صوتت و يقال فلانة يهتف بها , أي تذكر بالجمال , و قوس هتافه و هتوف و هتقي أي ذات صوت تهتف بالوتر .³

الهاتف أو téléphone كلمة أجنبية أصلها يوناني و هي مركبة من مقطعين يعني أولها " tél " تعني عن بعد و ثانيها " phone " و تعني صوت و هو عبارة عن جهاز للاتصالات السلكية و اللاسلكية مصممة لنقل الإشارة الصوتية من خلال إشارات كهربائية و عبر مسافات طويلة .⁴

اصطلاحا :

هو أحد وسائل الاعلام الجديد يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة معينة يستخدم كجهاز حاسوب محمول باليد و يستطيع حمله معرفة اخر الأخبار السياسية و الاقتصادية عن طريق الاشتراك في خدمة الأنترنت .⁵

كما يعرف الهاتف الذكي أنه وسيلة الاتصال الأكثر حجما و الأوسع انتشارا و الأكثر استخداما , الأقوى تأثيرا , حيث يتفوق في كل هذا على التلفزيون و الراديو و الجريدة و

¹ChokriElfidha , Mohamed HidiCharki , le role des tic dans le développement de la relation client application à la relation banque , la revue des sciène de gestion marketinge , France , 2008 ,p124 .

²حسن جعفر الطائي , تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها , ط1, دار المستقبل , عمان , الأردن , 2013 , ص 60 .

³محمد منير منيب حجاب , المعجم الإعلامي, دار الفجر للنشر و التوزيع , القاهرة , مصر 2004 , ص 600 .

⁴فضيل دليو , تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الجديدة , دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع , الجزائر , 2004 , ص 253 .

⁵علي خليل , شجرة الاعلام الجرية شبكات التواصل الاجتماعي , دار أسامة للنشر و التوزيع , عمان , الأردن 2014 , ص 48 .

الأنترنت لأنه ببساطة يجمع كل هذه الوسائل و زيادة , و يقوم بالدور الذي تقوم به مجتمعة و زيادة .¹

_ و هو جهاز يجمع بين قدرات هاتفية و كاميرا و المساعد الرقمي الشخصي و مشغل MP3 و الوصول الى الأنترنت و يستخدمه الطلبة لتحميل الصوت و الفيديو و المحاضرات الصوتية , و يمكن تشغيل الصوت و الفيديو و الأفلام و الفلاش و عرض و تحليل المستندات النصية و الوصول الى البريد الالكتروني و إرسال الرسائل الفورية و النصية , و يستخدم أيضا للتخزين الشامل و التعليم التفاعلي و التعاون العالمي , و يجمع بين عدد من ميزات الاتصال و الحوسبة في نظام واحد مدمج .²

تعريف الهاتف الذكي اجرائيا :

هو جهاز من الأجهزة الاتصالية الحديثة يعمل وفق نظام تشغيل متطور, يستخدم في عملية التواصل عن بعد و تخزين الصور و الملفات و و الفيديوهات كما يضيف ميزات متقدمة وهي الاتصال بالأنترنت و سعة وسائط متعددة و شاشة تعمل باللمس كما يحتوي على أنظمة و تطبيقات تتيح للمستخدم خدمات مختلفة كما يوفر الهاتف الذكي ميزات مشابهة لتلك التي يوفرها جهاز الكمبيوتر.

7. منهج الدراسة :

يعرف المنهج لغة بأنه مصدر بمعنى الطريق أو المسلك و مصطلح منهج مشتق من الفعل نهج بمعنى سلك , أو اتبع أو طرق , و المنهج , المنهاج تعني الطريق الواضح . ويعرف أنه "مجموع الإجراءات و الخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من أجل الوصول الى نتيجة " .³

و عرف كذلك أنه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة .⁴ كما انه الأسلوب الذي يسلكه الباحث في تقصيه للحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة و في ميدان من ميادين العلوم النظرية و العلمية .¹

¹ إسماعيل إبراهيم , الإعلام المعاصر (وسائله , مهاراته, تأثيراته , أخلاقياته) , قطر , 2014, ص 196.

² ميادة مباركي , استخدام الهواتف الذكية لدى الطلبة و أثرها على التحصيل الدراسي , مذكرة ماستر , جامعة محمد خيضر, بسكرة , 2018 2019, ص 29.

³ موريس انجرس , منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات علمية , ترجمة بوزيد صحراوي و اخرون , دار القصة للنشر , الجزائر , 2006, ص 98 .

⁴ عبد الرحمان بدوي , مناهج البحث العلمي , ط 1, وكالة المطبوعات الكويت , 1977, ص 5.

وتتحدد طبيعة المنهج حسب طبيعة البحث و الاهداف التي يرمي اليها ، و بما ان هذه الدراسة تهدف الى معرفة العلاقة بين بين تكنولوجيا المعلومات و الغش المدرسي و كيف تؤثر هذه العلاقة على التحصيل الدراسي لدى طلبة ماستر اعلام و اتصال بورقلة . فالمنهج الذي اعتمدناه في دراستنا هذه هو المنهج الوصفي التحليلي حيث يعرف بأنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من خلال العناصر المكونة لها و العلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي و ضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة ، من خلال جمع المعلومات و البيانات المحققة لذلك .² لأن هذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً و قد تم استخدام هذا المنهج لكونه أكثر المناهج استخداماً و ملائمة لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات و الذي يعتمد على :وصف الظواهر والمشكلات العلمية و التساؤلات ثم تحليل البيانات حتى يتمكن من اعطاء تفسيرات و نتائج مناسبة للظواهر .

8. مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع البحث انه مجموعة عناصر لها خاصية أو مجموعة من الخصائص المشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى ، و التي يجري عليها البحث .³ كما يعد المجتمع الأكبر أو مجتمع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج و يمثل المجتمع الكل او المجتمع الأكبر المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته و يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته .

ويشمل مجتمع البحث جميع عناصر و مفردات المشكلة او الظاهرة قيد الدراسة⁴ و عادة ما يتم اللجوء اللجوء الى استخدام العينة في مجال البحوث العلمية و الاجتماعية ، فيعتمد الباحث في اجراء بحوث ميدانية و البحوث الاستطلاعية و غيرها من الأبحاث الأخرى عن طريق تحديد العينة و التي هي عبارة عن مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي

¹أحمد بن مرسل ، مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2005، ص 286.

² المرجع السابق ، ص 287 .

³موريس انجرس ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية ، مرجع سبق ذكره ، ص 62 .

⁴ربحي مصطفى عليان ، عثمان بن غنيم ، مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية و التطبيق ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان، الاردن ، 2009، ص137.

, و ذلك لتلبية حاجات الدراسة و أهدافها و في الأخير يتم تعميم نتائجها على كل مفردات المجتمع .

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة, بمختلف رتبهم أستاذ باحث , أستاذ مساعد , أستاذ محاضر .

9. عينة الدراسة :

نظرا لكبر حجم مجتمع البحث و تنوع مفرداته فلجأنا الى اعتماد العينة و التي تعرف انها " طريقة جمع البيانات و المعلومات من و عن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المفردات و مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة ¹ .
تعرف العينة في البحث العلمي هي " الجزء الذي يختاره الباحث , وفق طرق محددة , ليمثل مجتمع البحث تمثيلا سليما علميا " و تستخدم العينة في البحوث التي يكون فيها مجتمعات الدراسة كبيرة ² .

و قد اعتمدنا على العينة القصدية حيث تستخدم هذه الطريقة عندما يريد الباحث دراسة مجتمع ما تم تحديده و يقوم الباحث هنا باختيار العينة التي يرى انها تحقق أغراض الدراسة اختيار حر يبنى على معلومات و مسلمات مسبقة تمكنه من الوصول الى نتائج دقيقة يمكن تعميمها ³ .

كما أنها تعرف تحت أسماء متعددة مثل : العرضية , العمدية , أو النمطية يقوم فيها الباحث باختيار المفردات بطريقة تحكمية لا مجال للصدفة فيها , وفق ادراك مسبق و معرفة جيدة لمجتمع البحث و لعناصر الهامه و بالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة ⁴ .

و العينة القصدية هي التي يقوم على اثرها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية , حيث يقوم هو شخصيا بانتقاء المفردات الممثلة أكثر من غيرها, لما يبحث عنه من معلومات و بيانات ⁵ .

¹ نفس المرجع السابق , ص 138.

² محمد بن مرسل , مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال , مرجع سبق ذكره , ص 170.

³ الثلل عبد الرحمان , القحل, عيسى محمد , البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية , دار الحامد للنشر و التوزيع , عمان , الأردن , 2007, ص 44.

⁴ احمد بن مرسل , مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال , مرجع سبق ذكره , ص 197.

⁵ علي معمر عبد المؤمن , البحث في العلوم الاجتماعية الوجيز في الأساسيات و المناهج و التقنيات , منشورات جامعة 7 أكتوبر , ليبيا , 2008, ص 191.

يختار الباحث في هذا النوع من العينات المفردات التي يعتقد حسب تصوره الذهني التي تمثل مجتمع البحث في الجانب الذي يتناوله البحث و تكون حسب اعتقاده أكثر ملائمة للقيام بالدراسة عليها و توفر هاته العينة على الباحث الكثير من الجهد و الوقت كما يري فيها صفة التمثيل المطلوبة .

و عينة دراستنا تتمثل من 10 أساتذة أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بمختلف تخصصاتهم و من مختلف الفئات و الرتب كعينة قصدية , كونها تمثل المجتمع تمثيلا سليما بناءا على معلومات سابقة .

10. خصائص عينة الدراسة :

الجدول رقم (1)

أستاذ رقم	السن	الجنس	المستوى التعليمي	سنوات العمل أو الخبرة
1	55 سنة	ذكر	دكتوراه	4 سنوات +
2	51 سنة	ذكر	دكتوراه	17 سنة
3	48 سنة	ذكر	جامعي	11 سنة
4	45 سنة	انثى	دكتوراه	11 سنة
5	43 سنة	ذكر	دكتوراه	10 سنة
6	39 سنة	انثى	دكتوراه	12 سنوات
7	38 سنة	ذكر	ماجستير	08 سنوات
8	37 سنة	ذكر	دكتوراه	09 سنوات
9	35 سنة	ذكر	جامعي	06 سنوات
10	32 سنة	انثى	دكتوراه	08 سنوات ادارة و 2 تدريس

11. أدوات جمع البيانات :

الملاحظة :

تعرف الملاحظة هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن¹. ان معنى الملاحظة هو تن يوجه الباحث حواسه و عقله الى طائفة خاصة من الظواهر لكي يحاول الوقوف على صفاتها و خواصها سواء اكانت هاته الصفات شديدة الظهور أم خفية فيحتاج الباحث فيها الى بعض الجهد².

¹ محمد ضامن , اساسيات البحث العلمي , دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة , ط 1, عمان , الاردن , 2007, ص 94.
² مروان عبد المجيد إبراهيم , أسس البحث العلمي لا عداد البحوث الجامعية , ط 1, مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع , عمان , الأردن , 2000, ص 175, 176.

وقد اعتمدنا في دراستنا عن الملاحظة لرصد الفئة الطلابية الممارسة للغش والوسائل التكنولوجية المستمثلة في ذلك للحصول على أكبر عدد من المعلومات التي تخدم الدراسة . و قد تم استعمال الملاحظة بدون مشاركة و في هذا النوع من الملاحظة يقف الباحث بعيدا , ولا يشارك في أنشطة المجموعة التي يقوم بملاحظتها و من المزايا التي تقدمها للباحث أنها تتيح له الفرصة لملاحظة السلوك للجماعة في صورته الطبيعية , و كما يحدث فعلا في مواقف الحياة الطبيعية .¹

و قد ساعدتنا هاته الأداة في تحديد موضوع الدراسة و تسجيل المواقف السلوكية لظاهرة الغش في الامتحانات باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال باعتبارنا طلبة فقد عايشنا و شاهدنا مختلف الطرق التقليدية و الحديثة المستخدمة فيها .

المقابلة العلمية :

هي محادثة موجهة بين القائم بالمقابلة و بين شخص اخر أو مجموعة من الاشخاص تطرح من خلالها اسئلة , و يتم تسجيل اجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة .²

و تعتبر المقابلة من أفضل وسائل جمع البيانات في البحوث المسحي, إذ ما أعد الباحث خطة لتنفيذها بطريقة فعالة .³

كما تعرف المقابلة أنها محادثة موجهة بين الباحث و شخص أو أشخاص اخرين بهدف الوصول الى حقيقة أو موقف

معين يسعى الباحث للتعرف عليه من اجل تحقيق أهداف الدراسة .⁴

فهي عبارة عن لقاء مخطط بين الباحث و المبحوث للإجابة عن مجموعة من الأسئلة المفتوحة حول موضوع محدد بمختلف جوانبه , التي يكون الباحث قد درسها جيدا و أعد الأسئلة حولها بعناية .

¹فاطمة عوض صابر, ميرفت علي خفاجة , أسس و مبادئ البحث العلمي , مرجع سبق ذكره , ص 145.

²منذر الضامن, أساسيات البحث العلمي, ط 1, دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة , عمان , الأردن , 2007, ص 96.

³فاطمة عوض صابر , ميرفت علي خفاجة, أسس و مبادئ البحث العلمي , ط 1, مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية , الإسكندرية مصر , 2002, ص 131.

⁴ربحي مصطفى عليان , عثمان محمد غنيم , ط 1, دار الصفاء للنشر و التوزيع , عمان , الأردن , 2000, ص 102.

و قد ساعدنا المقابلة الغير مقننة في انجاز دراستنا و التي تكون اسئلتها و طرحها محددين مسبقا من قبل الباحث , و تكون الأسئلة نفسها في كل مقابلة و بحسب التسلسل نفسه , حيث تكون لدى الباحث قائمة من الأسئلة و الموضوعات التي يسعى لمناقشتها و يحاول الباحث التقيد بهذه الأسئلة , و تكون الأسئلة المطروحة في هذا النوع من المقابلات ذات متغيرات أو إجابات محددة حيث تعطى الخيارات للمبحوث التي يود اختيار احدها للسؤال أو قد تصاغ الأسئلة بشكل مفتوح بحيث تترك للمبحوث حرية استخدام العبارات و الألفاظ و الطريقة التي يريدها للإجابة عن السؤال ¹.

حيث تتمثل هذه المقابلة في طرح مجموعة من الأسئلة يعرضها الباحث على المبحوث و تكون مرتبة , و تصبح كتقنية الاستمارة تحتوي على مزيج بين الأسئلة المغلقة و المفتوحة .

و من الأهداف الأساسية للمقابلة الحصول على البيانات التي يريدها الباحث بالإضافة الى تعرف ملامح او مشاعر

أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة .

و قد اعتمدنا في دراستنا هاته على المقابلة المقننة كونها أكثر تحديدا من حيث عدد الأسئلة التي توجه لافراد عينة

البحث و ترتيبها و نوعها و اخترناها كونها أكثر عملية من حيث طبيعتها .

و قد تضمنت استمارة المقابلة على خمسة محاور تتدرج ضمنهم أسئلة و كان عدد الأسئلة (15) :

البيانات الشخصية : و اشتملت على الجنس , السن , التخصص

المحور الأول : محور حول دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش من وجهة نظر الأساتذة.

المحور الثاني : محور حول أساليب استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش من وجهة نظر الأساتذة .

¹ محمد عبيدات و اخرون , منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات , ط1, دار وائل للطباعة و النشر , عمان , الأردن , 1999, ص 58.

الاطار المنهجي

المحور الثالث :تمحور حول فعالية الهاتف الذكي في زيادة حجم الغش من وجهة نظر الأساتذة .

المحور الرابع :تمحور حول أثر الغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأساتذة .

استخدمنا أداة المقابلة العلمية لعدة اعتبارات اهمها :

➤ معرفة وجهة نظر الأساتذة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش عامة و الهاتف الذكي خاصة .

➤ اختيار أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لانهم مرو بسنوات عديدة عن من الخبرة في مجال التعليم و لهم نظرة واسعة عن الغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال .

➤ طريقة طرح أسئلة المقابلة كانت ترقى نوعا ما لمستوى الأستاذ الجامعي .

➤ معرفة اقتراحات الأساتذة للحد من ظاهرة الغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الطريقة و محاولة معالجتها .

12 . صدق الأداة :

للتأكد من صدق الأداة تم استخدام طريقة الصدق الظاهري للمحكمين من خلال عرض استمارة الاستبيان على (3) أساتذة محكمين و متخصصين في ميدان علوم الاعلام و الاتصال في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .جدول يوضح أسماء الأساتذة المحكمين :

الجدول(2) المقاربة النظرية للدراسة :

الاسم و اللقب	الرتبة الوظيفية	التخصص	الجامعة
صانع رباح	أستاذ مساعد "أ"	علوم الاعلام و الاتصال	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
قندوز عبد القادر	أستاذ محاضر	علوم الاعلام و الاتصال	
عسائي أمال	أستاذ مساعد "أ"	وسائل أعلام و مجتمع (اعلام و اتصال)	

13 . المقاربات النظرية :

ان تعدد المقتربات المنهجية يؤدي الى وجود كم كبير من المعارف الخاصة بوسائل الاتصال و المعلومات في مختلف التخصصات الإنسانية و الاجتماعية , حيث تهدف هاته المقتربات الى تقريب الباحث من الظاهرة التي قام بتحديد لها مسبقا , لذا سنحاول عرض النظرية الأقرب التي يتركز عليها موضوع دراستنا , و التي تساعدنا على تحليلها و فهمها , و هي نظرية انتشار المبتكرات.

نظرية انتشار المبتكرات :

جاءت نظرية انتشار المبتكرات على يد الباحث ايفيرت روجرز و هو متخصص في مجال علم الاجتماع الريفي و العمل الاجتماعي , حيث يرى ان وسائل الاعلام دورا في نشر الأفكار الجديدة و المبتكرات كما انها تساهم في التغير الاجتماعي , كما ركز روجرز على كيفية تبني الجمهور للمبتكرات الجديدة حيث انصبت اهتماماته آنذاك على تحديث المجتمع الريفي الأمريكي و جهله مواكبا للمتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية و التي جعلت الولايات المتحدة الأمريكية دولة ذات قوى عظمى بعد الحرب العالمية الثانية .

الخلفية التاريخية :

جاءت هذه النظرية على نقيض نظرية تدفق المعلومات على مرحلتين التي قدمها لازرسلفيد و زملائه خلال السنوات الأخيرة للخمسينات و الستينات حين ذهب العديد من المنظرين الى الأخذ برأي تدفق المعلومات و منهم الكثير من دارسي نموذج انتشار المبتكرات و تأثروا بها ذلك لأنها تقترب منها كثيرا , حيث بنيت نظرية تدفق المعلومات على مرحلتين على فرضية مفادها أن الرسالة الإعلامية تصل الى الجماهير عن طريق أفراد يتميزون عن سواهم بأنهم

أكثر اتصالا و نشاطا في تعاملهم مع وسائل الاتصال الجماهيرية , فهم الذين يقومون نقل المضامين الإعلامية الى الجماهير و يطلق عليها قادة الرأي .¹

فين يكمن الاختلاف بينها أن نظرية الانتشار المبتكرات تسمح بالعديد من الاحتمالات المعقدة لتدفق الاتصال حيث ترى ان تدفق المعلومات ينساب عبر أفراد عديدين .²

وكان طلاب علم الاجتماع الريفي يتحرون عن كيف يستخدم الفلاحون منتجات و وسائل فنية جديدة لزيادة إنتاجية مزارعهم , على عكس طلاب الاعلام الذين كانوا يدرون ان العلاقات الاجتماعية الغير رسمية تلعب دورا هاما في تشكيل القرارات , و بصفة خاصة أحسوا أن تأثير المزارع في زميله المزارع سيكون عاملا هاما قرارات ادخال ابتكار زراعي جديد , فالأفكار الجديدة تقدم أولا للمزارعين من خلال وسيط اعلامي ما قد يكون برنامجا اذاعيا مصمما لجمهور المزارعين , أو نشرة يوزعها وكيل المبيعات في الإقليم , أو مجلة خاصة بمحطة تجارب زراعية حيث وجد علماء علم الاجتماع الريفي ان نموذج نشر المعلومات على المزارعين في الريف يمكن فهمه في اطار نظرية تدفق المعلومات على مرحلتين و سرعان ما أثبت البحث التجريبي أن الأفكار كان عملية مشابهة تماما لعملية التصويت في الانتخابات .

وقد توصلت الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن التدفق ذو الخطوتين و التأثير يوجد تقريبا في كل موضع حيث يجب على الناس أن يتخذوا قرارات بشأن عملية الشراء و المترشحين و القضايا أو غير ذلك من المسائل حيث تتقصصهم المعلومات مباشرة .³

¹ حسن عماد مكاي و ليلى السيد, الاتصال و نظرياته المعاصرة , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , مصر , 2004, ص254 .

² المرجع السابق , ص 295.

³ ميلفينديفير ساندر بول روكيتش , ترجمة كمال عبد الرؤوف , نظريات وسائل الاعلام , الدار الدولية للنشر و التوزيع , القاهرة , مصر , 1992, ص 284.

يرى "رونجرز" ان هذه النظرية هي عمليتي الانتشار و التبني مرتبطتان لارتباط الفرد بالجماعة كما تشير عملية التغيير الاجتماعي باعتباره أحد العناصر الأربعة المكونة لعملية الانتشار و المتمثلة في المبتكر أو الفكرة جديدة و قنوات الاتصال الجماهيرية و الشخصية و الوقت اللازم للانتشار.¹

كما يفترض هذا النموذج الانتشار عبارة عن انتقال الأفكار و التكنولوجيا و الممارسات الجديدة من مصادر ابتكارها الى الناس أما الابتكارات فهي أفكار يدركها الفرد بوصفها شيئا جديدا .

و تأثرا بنظرية تدفق المعلومات عبر مرحلتين افترضت النظرية أن هناك دورا كبيرا لقادة الرأي في انتشار المبتكرات و المستحدثات .

مفهوم قادة الرأي في مدخل انتشار المبتكرات لا يختلف عن مدخل انتقال المعلومات على مرحلتين غير أنه يضيف تفاصيل أكثر حول شخصية قادة الرأي.²

كما تفترض النظرية أن وسائل الاتصال أكثر فاعلية في التعرف بالابتكار مقارنة بفاعلية قادة الرأي خصوصا و الاتصال عموما في تشكيل المواقف حول المبتكرات.³

المصطلحات المرتبطة بالنظرية :

مفهوم الانتشار : يذكر روجرز أنه عبارة عن عملية انتقال الأفكار و التكنولوجيات و المبتكرات الحديثة و كذلك الممارسات من مصادر ابتكارها الى الناس , و النجاح أو الفشل الذي قد تحققه بعض هذه المبتكرات فالانتشار يرتبط بالدرجة الأولى بمجموعة الابتكارات و

¹ فضيل دليو , الاتصال مفاهيمه نظرياته و وسائله , دار الفجر للنشر و التوزيع, ط 1, الجزائر , 2003, ص 29 .

² حسن عماد مكاي و ليلى السيد, مرجع سبق ذكره , ص 259.

³ أفريت روجرز , الأفكار المستحدثة و كيف تنشر , ترجمة سامي ناشد, عالم الكتب , القاهرة, مصر , 1991, ص 66.

المستحدثات , فحداثة الفكرة تقاس بالبعد الزمني الذي استخدمت فيه أول مرة , كما أن هذه الحداثة تحدد ردت فعل الجمهور اتجاهها .

مفهوم الابتكار : هو أية فكرة جديدة , أو أسلوب , أو نمط جديد يتم استخدامه في الحياة , ففكرة تنظيم أسرة , أو ادخال أساليب جديدة في الزراعة , أو استحداث وسيلة اتصالية مثل الهاتف المحمول , كل ذلك يعتبر ابتكارا .

مفهوم التبني : تعني عملية التبني العملية العقلية التي يمر من خلالها الفرد منذ وقت سماعه بعملية الابتكار , الى ان ينتهي به الأمر الى مرحلة التبني النهائية .¹

مراحل عملية تبني الأفكار المستحدثة :

ومن خلال هذا التعريف عملية التبني الذي وضعه روجرز تمكن من تحديد مراحل عملية التبني و التي انطلقت من ما يلي :²

1- الوعي بالفكرة : في هذه المرحلة يسمع الفرد أو يعلم بالفكرة الجديدة لأول مرة

2- مرحلة الاهتمام بالفكرة : يتولد فيها رغبة الفرد و سعيه على التعرف على الفكرة و محاولة الالمام بالمعلومات المتعلقة بها .

3- مرحلة التقييم: يزن فيها الفرد ما جمعه عن الفكرة المستحدثة أو الابتكار من معلومات في ضوء موقفه و سلوكه و الأحوال السائدة في الحاضر .

4- مرحلة التجريب: يقوم الفرد باستخدام المستحدث على نطاق ضيق على سبيل التجربة .

5- مرحلة التبني : وهنا يقرر الفرد عادة الاستخدام الكامل للفكرة .³

¹ بسام عبد الرحمان المشاقبة , نظريات الإعلام , دار أسامة للنشر و التوزيع , الأردن , 2011, ص 105.

² حسن عماد مكاي و ليلي حسين السيد , مرجع سبق ذكره , ص 258/259.

³ إيفير ترنجرز , ترجمة سامي ناشد , مرجع سبق ذكره , ص 111.

خطوات نشر الابتكارات و المستحدثات :

يبني نموذج نظرية انتشار المبتكرات على افتراض مفاده أن هناك أربع خطوات واضحة على الأقل في عملية نشر الابتكار :

1-المعرفة : يدرك الفرد بوجود الابتكار و يتعرف على طريقة تبني هذا الابتكار حيث تتحصل بنية الفرد الادراكية على معلومات و بيانات حول طبيعة الابتكار و كيفية التعامل معه .

2-الاقناع : ينتج عن تشبع الفرد بالمعلومات و يكون من خلالها اتجاهه رأيه حول الابتكار .

3-القرار : و ينتج الاقناع عن تلقي الفرد للمعلومات حول الابتكار الجديد لاتخاذ موقف معين إما تبني الابتكار أو رفضه .¹

4-التصديق : حيث يقوم الفرد بالبحث عن المؤيدات و التحفيزات التي تعزز موقفه اتجاه المبتكر و تقوي قراراته نحو تبنيه و يزود بنيته بالأدلة و المسلمات التي المؤيدة للقرار و ضمان مصداقيته.

الخصائص التي تؤثر في قبول انتشار المبتكرات :

و حسب النظرية تتحكم في سرعة انتشار المبتكرات خمسة عوامل :

الميزة النسبية : يعرف "روجرز الفكرة الحديثة أو الأسلوب المستحدث بأنها درجة تفوقها على غيرها من الأفكار أو الأساليب السابقة و يقصد بالميزة النسبية عادة مدى الفائدة الاقتصادية التي تعود على الشخص الذي يتبنى الفكرة أو الأسلوب الجديد ".²

¹ عامر مصباح , الاقناع الاجتماعي خلفيته النظرية , الياته العملية , ط 2, ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2006, ص 105.

² إيفيريت روجرز , مرجع سبق ذكره , ص

الملائمة : أي كلما أدرك الفرد أن هذه المبتكرات تتفق مع قيمه و تجاربه و خبراته الخاصة السابقة زادت سرعة انتشارها و سهولة فهمها بالنسبة له .

درجة التعقيد : أي مدى ادراك الفرد للمبتكر و المستحدث على أنه سهل الفهم و الاستخدام و تختلف المستخدمات في مدى سهولة فهمها و التعامل معها فكلما كانت الأفكار و المبتكرات المستحدثة أكثر وضوحا و أيسر استعمالا و فهما زادت سرعة انتشارها.

القابلية للتجريب و التجزئة : بعض الأفكار و الأساليب المستحدثة يمكن تجريبها و تجزئتها فكلما نجح الفرد من تجربة جزء ينتقل بسهولة الى الأجزاء الأخرى للمستحدثات, فاذا اقتنع الفرد بفائدتها فإنه يقرر تبنيها و تطبيقها على نطاق واسع أو العكس في حالة عدم فائدتها و جدواها .¹

القابلية للتداول : يقصد بها سهولة نشر و تداول الفكرة أو الأساليب المستحدثة بين الأفراد فسهولة ملاحظة الفرد و الجماعة لنتائج تبني المستحدث تزيد من إمكانية انتشاره و تتيح هذه الخاصية للفرد أن يتحدث عن المستحدث مع الآخرين مما قد يزيد من قناعتهم الخاصة بفوائده .

نموذج روجرز و شومكير لانتشار المبتكرات :

وصف روجرز و زميله عناصر تدفق المعلومات الخاصة بانتشار المبتكرات بالاقتباس من نموذج ديفيد بيلو و تمثل فيما يلي :²

1- المصدر : وهم المخترعون و العلماء و عوامل التغيير الاجتماعي و قادة الرأي .

2- الرسالة : المبتكر الجديد .

3- الوسيلة : قنوات وسائل الاعلام و قنوات الاتصال الشخصي .

¹ عماد مكاوي , حسن , نظريات الاتصال المعاصرة , ط 1, الدار الصرية اللبنانية للنشر و التوزيع , 1998, ص 955.

² مكاوي حسن , ليلي السيد , مرجع سبق ذكره , ص 171.

4-المستقبل : أعضاء الجمهور في النظام الاجتماعي .

5-الأثر : تغيير في الأفكار و الاتجاهات و السلوك .

إيجابيات النظرية :

ساهمت هذه النظرية في وصف كيفية انتشار الأفكار المستحدثة و تغيير أساليب و الدوافع التي تقود الأفراد الى الاقناع و تبني المبتكرات .

أما في مجال الاعلام و الاتصال فساهمت في كيفية تبني الأفراد لوسيلة من وسائل الإعلام الجديدة دون غيرها كالفضائيات أو شبكة الأنترنت أو في ضوء مراحل تبني المبتكرات الخمسة السابقة .¹

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الاشباعات :

-تطبيق نموذج انتشار المبتكرات و العمل به في دول العالم الثالث أدى الى اتساع فجوة المعلومات و زيادة الفروقات الاجتماعية و الاقتصادية بين فئات الاجتماعية .

-اعتقاد روجرز و زملاءه بقوة تأثير وسائل الاتصال على قادة الرأي و نموذج الانتشار الذي اعتمدوه أخذ مبدأ سريان المعلومات في اتجاه واحد .

-الارتباط الكبير لنموذج انتشار المبتكرات بنظريات النظم الأربعة للأعلام وقوته و بذريعة التنمية و خدمة برامجها حيث تسعى السلطات الحاكمة الى خلق رأي عام و التأثير على الجماهير .²

-ان المراحل الخمسة لتبني المبتكرات لا تحدث دائما وفقا لتسلسلها كما أن بعض الأفراد قد يتبنون مبتكرا ما دون دخول في مرحلة التجريب , كما أن مرحلة التقييم تعد عملية مستمرة و مصاحبة لكل مرحلة و لا تعتبر مرحلة مستقلة .

¹ديلفير ملفين و روكيتشساندرا , مرجع سبق ذكره , ص 312.

²حمدي حسن , وضائف الاتصال الجماهيري , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر , 1999, ص 80.

-السلوك الاتصالي للأفراد يختلف من كل مرحلة الى أخرى من مراحل تبني الأفكار و الأساليب المستحدثة .

-معدل انتشار الأفكار المستحدثة يكون بطيئاً في أول الأمر , ثم تزداد سرعة الانتشار بالتدريج كلما رأوا الأفراد أو سمعوا عن نجاحها .¹

تطبيق منظور النظرية على الدراسة :

قد ساهمت نظرية انتشار المبتكرات في نشر الوعي باستخدام الأفكار المستحدثة واسقاطها على ميدان الدراسات الخاصة بالأعلام و الاتصال فقامت النظرية بتوضيح الرؤية حول بداية نشر وسائل الاتصال و المعلومات الحديثة و استيعابها و تبنيها من قبل الجمهور المستخدم , فدراستنا تركز تكنولوجيا المعلومات و الاتصال باعتبارها استحداث و مبتكر جديد في المجتمع , فتبنى الأفراد المستخدمين لهذه التكنولوجيا فتبدأ مراحل التبني من خلال الوعي بالوسيلة الاتصالية و من ثم الاهتمام بها بالخدمات و تقنيات التي توفرها ثم تقييم الوسيلة و وزنها حسب سلوك المستخدم و حاجاته و بعدها يقوم المستخدم بتجربة فعالية الوسيلة و في الأخير يقرر المستخدم تبني الوسيلة باستخدامها وفقاً لسلوكياته فتمكنا مراحل التبني الخمس من معرفة توغل تلك الإيجابيات في حياتنا , و كيف وصول استخدامها في سلوك الغش في الوسط الطلابي باعتبارها نظرية تفسر سلوك المستخدم .

14. حدود الدراسة :

المجال المكاني :

يشير المجال المكاني الى البيئة التي يقوم الباحث بتحديدھا , و المجتمع المراد دراسته يكون في منطقة جغرافية معينة , يشمل المجال المكاني أيضا جميع المناطق الجغرافية حسب القضية التي يقوم الباحث بدراستها , وعلى هذا الأساس اخترنا جامعة قاصدي مرباح ورقلة

¹حسن عماد مكاوي , ليلي السيد , مرجع سبق ذكره , ص 170.

الاطار المنهجي

و تحديدا كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و التي تم انشاءها في الموسم الدراسي 2010/2009 و التي تضم هيكلين قسم العلوم الاجتماعية و تضم الشعب التالية :

- شعبة جذع مشترك علوم اجتماعية .

-شعبة علم النفس.

- شعبة علوم التربية شعبة علم اجتماع الأنثروبولوجيا.

-شعبة الديموغرافيا.

قسم العلوم الإنسانية و الذي يضم الشعب التالية :

-شعبة جذع مشترك ميدان العلوم الإنسانية.

- شعبة الفلسفة .

- شعبة علوم الاعلام و الاتصال .

وتم اختيارنا لهاته الأخيرة ليكون طلبتها مجتمع لدراستنا حتى نتمكن من جمع المعلومات و الحقائق الكافية حول موضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش الغشالمدرسي .

المجال الزمني :

و هي المدة التي يستغرقها الباحث لا جراء الدراسة و خروجه للميدان لجمع المعلومات ثم الانتقال الى تفريغ البيانات في الجداول و تحليل النتائج و عرضها .

حيث أجريت الدراسة الحالية خلال السنة الجامعي 2021/ 2020 .

و قد بدأنا الايطار المنهجي بداية شهر جانفي بعد ان قمنا بجمع المراجع التي تساعدنا في موضوع الدراسة و كذلك الدراسات السابقة الى غاية 10 أفريل 2021, حيث قمنا فيه ببناء مشكلة الدراسة و حددنا منهجها , كما قمنا بتحديد مفاهيم الدراسة و عرض الدراسات السابقة و تحديد النظرية المؤطرة للدراسة , ثم انتقلنا الى في الدراسة الميدانية و التي انطلقت أواخر شهر أفريل بدءا باعداد و تصميم استمارة المقابلة الخاصة بالدراسة و عرضها للتحكيم بعدها قمنا بتوزيعها على اساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية من ثم قمنا بتفريغ البيانات و تحليلها وصولا الى النتائج العامة و تحليل النتائج في ضوء الفرضيات .

المجال البشري :

و يقصد به مجتمع البحث , و يتمثل هذا الأخير في جميع الأفراد التي تمسهم الظاهرة , و بعبارة أخرى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث , وقد كان مجتمع البحث التي سنتعرض له في دراستنا المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة , هو مجموعة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية .

15 . الدراسات السابقة :

1. دراسة كريستوف ميشو¹ 2013 :

بعنوان الأدوات و التقنيات الجديدة للغش المدرسي في الثانويات هدفت هاته الدراسة الى التعرف على الأدوات و التقنيات الجديدة للغش المدرسي في الثانويات تكونت عينة الدراسة من 1909 طالب و طالبة وباستخدام المنهج المسحي و درست إمكانية احتلال الأدوات الرقمية و التكنولوجية محل الأدوات التقليدية للغش بوصول الهواتف المحمولة و الانترنت الى المحيط المدرسي و الأنشطة التعليمية والتي جعلت للتلاميذ الفرصة لسرقة الأبحاث و

¹ChritophemivhautM les nouveaux outils de la teheriescolair au lycee .recherches en education.CR EN- universite de nantes (halshs-01082833).n16.francais.juin.2013.p131.142.

التحليل و الغش في الاختبارات , حيث كشفت نتائج الدراسة ان 20% من طلاب الثانويات استخدموا الهاتف النقال في الغش مع بقاء الاستعانة بالقصاصات الورقية و تزيد احتمالية استخدام الهاتف النقال عند التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في دراستهم و أن تلاميذ البكالوريا يستخدمون الآلة الحاسبة المبرمجة في الغش المدرسي .

2. دراسة شريكي ويزة 2014 :¹

بعنوان الغش في امتحان البكالوريا أسبابه و تقنياته و إجراءات الحد منه من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بولاية بومرداس هدفت الدراسة الى التعرف على الأسباب الشخصية و الاجتماعية و التربوية المؤدية للغش مع اقتراح إجراءات للحد من هذه المشكلة التربوية الخطيرة طبقت هاته الدراسة على عينة مكونة من 320 تلميذ يدرس في السنة الثالثة ثانوي مقبل على شهادة البكالوريا و تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة و باستخدام المنهج الوصفي التحليلي او قد توصلت الدراسة الى ما يلي :

أنه يوجد تنوع في الأسباب المؤدية للغش في امتحان البكالوريا من أسباب شخصية و أسباب اجتماعية وأسباب تربوية من وجهة نظر تلاميذ الثالثة ثانوي

كما يوجد تنوع في التقنيات المستخدمة للغش في امتحان البكالوريا من تقنيات تقليدية و حديثة و تتنوع كذلك إجراءات الحد من الظاهرة من إجراءات شخصية و تربوية و اجتماعية من وجهة نظر التلاميذ .

وجود تنوع في إجراءات الحد من الغش في امتحان البكالوريا من إجراءات شخصية و إجراءات اجتماعية و إجراءات تربوية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

¹شريكي ويزة , الغش في امتحان البكالوريا (أسبابه و تقنياته , إجراءات الحد منه) من وجهة نظر تلاميذ سنة الثالثة ثانوي , دراسة ميدانية بجامعة بومرداس , رسالة ماجستير ,كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية , جامعة مولود معمري تيزي وزو, الجزائر , 2013- 2014.

3. دراسة زغلاش ليندة 2017:¹

بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقة انتشار ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حيث تهدف هاته الدراسة الى ابراز تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب القيمة الاجتماعية المساعدة على الغش لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و ابراز خطورة الظاهرة التي تساهم في تشويه صورة المنظومة التربوية و افادة الباحثين و المختصين في وضع اليات للحد من ظاهرة الغش في الوسط المدرسي و كانت الدراسة عبارة عن دراسة ميدانية بثنائية إبراهيم بنت الاغلب التميمي بالمسيلة و تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة تكونت من 60 تلميذ وتلميذة كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كما استخدمت اداتي استمارة الاستبيان و المقابلة لجمع المعلومات و البيانات الضرورية في الدراسة و قد كشفت نتائج الدراسة على ما يلي :

يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى عدم الانضباط لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى نشر ثقافة الغش لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .

يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى تدني قيمة الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

4. دراسة نوال بوتة 2017 :²

¹ زغلاش ليندة , استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي , دراسة ميدانية بثنائية إبراهيم بن الأغلب التميمي بالمسيلة , مذكرة ماستر منشورة , كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية , جامعة محمد بو ضياف المسيلة , الجزائر 2016- 2017 .

² نوال بوتة , واقع الغش الالكتروني في الامتحانات , بحث ميداني بجامعة باتنة 1, مجلة الإحياء , العدد 18, جامعة باتنة , جوان 2018.

بعنوان واقع الغش الالكتروني في الامتحانات الجامعية ,هدفت الدراسة الى التعرف على واقع الغش الالكتروني في الامتحانات الجامعية و مدى انتشاره و الوسائل المستخدمة فيه و كذلك مستويات الغش الالكتروني في الامتحانات الجامعية و قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و قد كانت أداة جمع المعلومات استمارة الاستبيان والتي وزعت على عينة مكونة من 960 طالب و طالبة حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقية حيث تم اختيار 120 طالب و طالبة من كل معهد و كلية بالجامعة و قد أظهرت نتائج الدراسة الى ما يلي :

الانتشار ظاهرة الغش بنسبة معتبرة بين المجتمعات الطلابية التي قدرت ب %48,02 كما أظهرت نتائج الدراسة أهم الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها الطالب الجامعي في الغش و المتمثلة في الهاتف الذكي بنسبة %18,54 سماعات البلوتوث بنسبة %15,10 السماعات الالكترونية بنسبة %9,16 السماعات اللاسلكية بنسبة %5,10 إضافة الى ذلك أظهرت الدراسة المستويات التي يلجأ اليها الطالب الجامعي في الغش الالكتروني تمثلت في الاطلاع على المعلومات المدرجة في الهاتف الذكي و الساعة الالكترونية و طلب المساعدة من زميل داخل قاعة الامتحان و الاتصال بزميل خارج قاعة الامتحان .

دراسة اياد عماوي و أحمد السيد 2020 :¹

تحت عنوان الأسباب المؤدية للغش في الامتحان من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم هدفت الدراسة الى معرفة الأسباب المؤدية للغش في الامتحان من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية من خلال وصف تحليلي لها بالإضافة الى معرفة دلالة الفروق الإحصائية في الأسباب المؤدية الى الغش في الامتحان من وجهة نظر خريجي الجامعات تبعا لمتغيرات الجنس و مجال الدراسة .

¹ايادعماوي , أحمد السيد , الأسباب المؤدية الى الغش في الامتحان من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية , مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات التربوية و النفسية , العدد 31 , أوت 2020.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة بوصفه منهجا مناسباً للدراسة , و تم الاعتماد على العينة العشوائية باختيار نسبة من 2,5% مجتمع الدراسة حيث بلغ حجم العينة 369 خريجاً و خريجة , و تم اختيار صحيفة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بالدراسات و توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها :

الأسباب المؤدية للغش في الامتحان هي الأسباب الأكاديمية أولاً ثم الذاتية وفي المرتبة الأخيرة الأسباب الاجتماعية و الأسرية .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الأسباب الذاتية و الأكاديمية و الأسرية و الاجتماعية على ظاهرة الغش في الامتحانات .

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأسباب المؤدية للغش في الامتحان من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأسباب المؤدية للغش في الامتحان من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مجال الدراسة لصالح العلوم الاجتماعية و الإنسانية مقابل العلوم الطبيعية التطبيقية .

التعقيب عن الدراسات السابقة :

ان ما تبين لنا في الدراسات السابقة انها تشترك جميعها حول خاصية مشتركة و هي استقصائها لظاهرة الغش في الامتحانات كل حسب بيئته , و أيضاً استقصاء مختلف الأسباب التي تترتب عليها الظاهرة وكذلك محاولة بعضها في رصد أساليب و استراتيجيات كفيلة لعلاجها و للحد منها و بعضها الآخر فدرستها من ناحية التقنيات المستخدمة فيها كما انها تشترك في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي و اختيار عينة البحث حيث توجه الباحثين إلى اتخاذ المتعلمين عينات لدراساتهم مع اختلاف حجم العينة من دراسة لأخرى فقد وصل بعضها الى البحث مع عينات وصل عدد أفرادها إلى 1909 مفردة بينما اكتفى البعض

الآخريأعداد اقل من ذلك بكثير فتتشابه هاته الدراسات المذكورة مع دراستنا هذه فاستفدنا منها في بناء إشكالية الدراسة و من المناهج المستخدمة فيها و ساعدتنا كذلك في اختيار عينة الدراسة و أدوات جمع البيانات .

الإطار النظري للدراسة

1- تحليل المعطيات

2 - نتائج الدراسة

3- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة على
ضوء فرضيات الدراسة

1. تحليل نتائج الدراسة:

أولاً : دوافع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي

الجدول رقم (4) :يمثل أجوبة المستجوبين عن السؤال : هل سبق لك و أن لاحظت عملية غش داخل الامتحان و كيف كانت ردة فعلك مع حالات الغش لدى الطلبة

أستاذ رقم	السن	الجنس	المستوى التعليمي	سنوات العمل أو الخبرة	الاجوبة
01	55 سنة	ذكر	دكتوراه	+4 سنوات	نعم إنذار لكي لا يتكرر
02	51 سنة	ذكر	دكتوراه	17 سنة	نعم
03	سنة 48	ذكر	دكتوراه	11سنة	لاحظت الكثير من الحالات و من ثم إحالتهم للمجلي التأديبي مباشرة
04	45 سنة	أنثى	دكتوراه	11سنة	نعم اعداد محضر غش
05	43 سنة	ذكر	دكتوراه	10 سنوات	نعم لاحظت العديد من الحالات و يتم التعامل معهم بمحضر غش او سحب ورقة الامتحان
06	39 سنة	أنثى	دكتوراه	12 سنة	نعم يرى أنه من حقه
07	38 سنة	ذكر	ماجستير	08 سنوات	نعم لاحظت العديد من الحالات و تمت معالجة كل حالة حسب نوعية و درجة الغش
08	37 سنة	ذكر	دكتوراه	09 سنوات	نعم لاحظت و كانت ردة فعلي بتحرير محضر غش
09	سنة 35	ذكر	جامعي	06 سنوات	نعم و معاقبة الطالب بالحرمان من مواصلة الامتحان وكتابة محضر غش

الاطار التطبيقي للدراسة

10	32 سنة	أنثى	دكتوراه	2 تدريس	نعم لاحظت إن كان في بداية الامتحان اقوم بسحب ادوات الغش و تغيير المكان اما اذا مر الوقت فأحوله للمجلس التأديبي
----	--------	------	---------	---------	---

من خلال اجوبة المستجوبين من مفردات عينة مجتمع البحث ، نجد أن هناك تشابه كبير مع اختلاف طفيف في آراء المبحوثين ، حيث نلاحظ في السؤال الاول : هل سبق لك أن لاحظت عملية غش داخل الامتحان و كيف كانت ردة فعلك مع حالات الغش لدى الطلبة ؟ كانت كل الاجابات بنعم أي ان ظاهرة الغش في الامتحانات تتواجد بكثرة لدى الطلبة إضافة الى أن جميع الاجوبة في هذا السؤال و الذي يبحث في ردت الفعل عند الاساتذة فكانت كل الاجابات متطابقة من حيث توجيه الطالب لمحظر غش أو مجلس التأديبي الا ان بعض الاجابات كالمفردة رقم (1-7) المتمثلة في ذكور، والمفردة (10) انثى، تعاملت مع هذه الحالات حسب درجات الغش و وقته أي في بداية الامتحان أو بعد مرور فترة من الزمن إلا أن المفردة رقم (06) ذكر ، قالت بأن الطالب الغشاش يرى أن الغش

الجدول رقم (5) :يمثل أجوبة المستجوبين عن السؤال : هل توجه الطلبة لهذه الظاهرة يختلف بين الفئات العمرية و الجنس من ذكر او انثى ام الامر سيان لدى الفئتين ؟

أستاذ رقم	السن	الجنس	المستوى التعليمي	سنوات العمل أو الخبرة	الاجوبة
-----------	------	-------	---------------------	--------------------------	---------

الاطار التطبيقي للدراسة

01	55 سنة	ذكر	دكتوراه	+4 سنوات	لا
02	51 سنة	ذكر	دكتوراه	17 سنة	نعم
03	سنة 48	ذكر	دكتوراه	11 سنة	كل الفئات العمرية تقوم بالغش و الجنس الانثوي اكثر ممارسة للغش
04	45 سنة	أنثى	دكتوراه	11 سنة	هناك فروق عمرية واختلاف حسب الجنس بحيث هناك اقبال من الجنسين
05	43 سنة	ذكر	دكتوراه	10 سنوات	يختلف في الفئات العمرية أما الجنس لا أضن ذلك
06	39 سنة	أنثى	دكتوراه	12 سنة	يختلف الامر بين الفئات العمرية و من الذكر الى الانثى
07	38 سنة	ذكر	ماجستير	08 سنوات	ممكن عامل السن هو الفاصل اما بالنسبة للجنس لا اعتقد ذلك
08	37 سنة	ذكر	دكتوراه	09 سنوات	الظاهرة متكررة لدى الجنسين
09	سنة 35	ذكر	جامعي	06 سنوات	الذكور اكثر من الاناث
10	32 سنة	أنثى	دكتوراه	2 تدريس	يختلف حسب التنشئة الاجتماعية والوازع الديني و الضمير

من خلال اجوبة المستجوبين من مفردات عينة مجتمع البحث ، في السؤال الثاني الذي يتعلق بالجنس و العمر فقد تشابهت كل اجابات المفردات في أنه لا توجد اختلافات بين

الاطار التطبيقي للدراسة

الجنس فكلا الجنسين يغشان الا ان هناك فارق في الغش من حيث العمر و ذلك حسب التنشئة الاجتماع و الوازع الديني ، الا ان المفردة رقم (03) المتمثلة في ذكر كان لها رأي اخر بأن جنس الاناث اكثر تعرضا لهذه الظاهرة اكثر من الذكور و أن كل الفئات العمرية تقوم بالغش ، أما المفردة رقم (09) من الجنس ذكر ، فقد اجابت ان فئة الذكور اكثر من الاناث

الجدول رقم (06) :يمثل أجوبة المستجوبين عن السؤال : برأيك ما هي الاسباب التي قد تدفع الطلبة للغش فالامتحان؟

أستاذ رقم	السن	الجنس	المستوى التعليمي	سنوات العمل أو الخبرة	الاجوبة
01	55 سنة	ذكر	دكتوراه	4+ سنوات	ذاتية
02	51 سنة	ذكر	دكتوراه	17 سنة	الضعف
03	48 سنة	ذكر	دكتوراه	11 سنة	دافع النجاح بدون بذل جهد تشجيع المنظومة التربوية على الغش توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة
04	45 سنة	أنثى	دكتوراه	11 سنة	نقص الوعي و الوازع الديني
05	43 سنة	ذكر	دكتوراه	10 سنوات	تراكم الدروس
06	39 سنة	أنثى	دكتوراه	12 سنة	عدم التحضير عدم الحضور للمحاضرات و فهم الدروس
07	38 سنة	ذكر	ماجستير	08 سنوات	عدم الاحساس بالمسؤولية الناتج عن الاهمال التام
08	37 سنة	ذكر	دكتوراه	09 سنوات	عدم المراجعة و غياب الردع
09	35 سنة	ذكر	جامعي	06 سنوات	غياب الوازع الديني و الاخلاقي

الاطار التطبيقي للدراسة

10	32 سنة	أنثى	دكتوراه	08 إدارة و 2 تدريس	عدم المراجعة و الكسل
----	--------	------	---------	-----------------------	----------------------

من خلال اجوبة المستجوبين من مفردات عينة مجتمع البحث ، من حيث اسباب الغش فقد لا حضنا من خلال استجواب عيناتنا ان اسباب الغش تتعلق بعد الحفظ و قلة الاهتمام إضافة الى عدم الحضور للمحاضرات و فهم الدروس وعدم الاحساس بالمسؤولية من طرف الطلبة و خاصة المدمنين على الغش في ضل غياب الوازع الديني و الاخلاقي ، الا أن للمفردة رقم (03) كانت لها رأي اخر بحيث أن نظام المنظومة التربوية شجعت الطلبة على الغش و توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة ، حيث أن استخدام هذه الوسائل و استخدامها و سهولة اقتنائها قد حفزت الطلبة على الغش في بعض اجابات المبحوثين أي أن هذه الوسائل من اكثر الوسائل التي تشجع الطلبة على الغش و ذلك في غياب اجهزة التشويش ، فقد قللت من قيمة الامتحان لدى الطلبة و اصبح غير مهتم و غير جدي فقد منعت الطالب من الاعتماد على نفسه و الاجتهاد من اجل التحصيل الدراسي فقد اصبح همه الوحيد تحصيل النقاط فقط على حساب زملائه.

في العينة رقم (9) إجاباته كانت عشوائية ففي السؤال الخامس : هل الغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال قلل من قيمة الامتحان الامتحان لدى الطالب الغشاش ؟ فكانت اجابته ب: لأدري !

الجدول رقم (07) :يمثل أجوبة المستجوبين عن السؤال : هل سهولة استخدام و اقتناء تكنولوجيا المعلومات و الاتصال تحفز الطلبة على الغش ؟

الاطار التطبيقي للدراسة

أستاذ رقم	السن	الجنس	المستوى التعليمي	سنوات العمل أو الخبرة	الاجوبة
01	55 سنة	ذكر	دكتوراه	+4 سنوات	العوامل الذاتية فمن يريد الغش يغش حتى بدون تكنولوجيا
02	51 سنة	ذكر	دكتوراه	17 سنة	تعن بقوة
03	سنة 48	ذكر	دكتوراه	11 سنة	نعم ان استخدام تكنولوجيا المعلومات اكثر الوسائل التي تشجع على الغش
04	45 سنة	أنثى	دكتوراه	11 سنة	نعم ساهمت هذه الوسيلة في انتشار الظاهرة
05	43 سنة	ذكر	دكتوراه	10 سنوات	لا أظن ذلك لان للتكنولوجيا جانبها السلبي و الايجابي
06	39 سنة	أنثى	دكتوراه	12 سنة	نعم
07	38 سنة	ذكر	ماجستير	08 سنوات	ليس بالضرورة
08	37 سنة	ذكر	دكتوراه	09 سنوات	نعم سهلت تكنولوجيا المعلومات الغش
09	سنة 35	ذكر	جامعي	06 سنوات	نعم لذلك دور
10	32 سنة	أنثى	دكتوراه	2 تدريس	اكيد

من خلال اجوبة المستجوبين من مفردات عينة مجتمع البحث ، أن سهولة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال حفز وشجع من عمليات الغش و ذلك من خلال اجوبة المستجوبين .

الاطار التطبيقي للدراسة

الا أن العينة رقم (7) المتمثلة في ذكر أجابت بليس بالضرورة أن تكون لسهولة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في زيادة الغش او تحفيز الطلبة في الغش.

أما العينة رقم (5) المتمثلة في ذكر كان لها رأي اخر حيث أن لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال جانبان سلبي و ايجابي و استخدامها في الغش يعتبر من الجوانب السلبية و هذا لعوامل ذاتية او دينية ..

الجدول رقم (08): يمثل أجوبة المستجوبين عن السؤال :

هل الغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال قلل من قيمة و أهمية الامتحان لدى الطالب الغشاش ؟

أستاذ رقم	السن	الجنس	المستوى التعليمي	سنوات العمل أو الخبرة	الاجوبة
01	55 سنة	ذكر	دكتوراه	4+ سنوات	في كلا الحالات
02	51 سنة	ذكر	دكتوراه	17 سنة	نعم
03	48 سنة	ذكر	دكتوراه	11 سنة	منعت الطالب من الاعتماد على الذات و الاجتهاد من اجل التحصيل الدراسي
04	45 سنة	أنثى	دكتوراه	11 سنة	نعم و أصبح غير جدي و مهتم
05	43 سنة	ذكر	دكتوراه	10 سنوات	نعم
06	39 سنة	أنثى	دكتوراه	12 سنة	نعم
07	38 سنة	ذكر	ماجستير	08 سنوات	لم يقلل من قيمة الامتحان و انما جعل الطالب غير مكترث بالتحصيل الدراسي
08	37 سنة	ذكر	دكتوراه	09 سنوات	نعم حيث اصبح يراه عمل لهو

الاطار التطبيقي للدراسة

09	سنة 35	ذكر	جامعي	06 سنوات	لا أدري
10	32 سنة	أنثى	دكتوراه	2 تدريس	أحيانا و يبقى هذا الامر متحكم فيه الاستاذ الحارس

من خلال اجوبة المستجوبين من مفردات عينة مجتمع البحث ، نستنتج أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال قللت من حيث اجوبة غالبية المستجوبين حيث منعت الطالب من الاعتماد على نفسه و بذل جهد في تحقيق النجاح على حساب الطلبة الكفاء .

الا أن العينة رقم (7) المتمثلة في ذكر ، اجابت لم يقلل من قيمة الامتحان و انما جعل الطالب غير مكترث بالتحصيل الدراسي حيث اصبح همه الوحيد هو الحصول لى العلامة . أما العينة رقم (10) المتمثلة في أنثى أرجعت السبب لامر الحارس الذي بسيطرته يقضي على عملية الغش من زاويته أي في قاعة حراسته.

و عليه فإن دوافع استخدام الطلبة لوسائل المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي من اجل التفوق و احراز نقاط و تضخيمها على حساب زملائهم المجتهدين فنتيجة كل طالب غشاش الاقصاء من الامتحان او تحرير محضر غش في حقه إضافة الى المجلس التأديبي فيجب على الأساتذة و المؤطرين توجيه و توعية بخطورة استخدام هذه الوسائل في الغش و انما في استخدامها في تطوير علمهم و ذواتهم و تكوين شخصيتهم في الاستخدام الايجابي لهذه الوسائل¹ .

¹لندال دافيدوف، مدخل علم النفس، تربية 5 سيد طوب وآخرون، دار ماكجرو هيل للنشر، السعودية، ط4 ، ص2

الاطار التطبيقي للدراسة

ثانيا : أساليب استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي

الجدول رقم (09) :يمثل أجوبة المستجوبين عن السؤال : ما هي الوسائل التي قد

لاحظتها بكثرة في عمليات الغش داخل قاعات الامتحان ؟

أستاذ رقم	السن	الجنس	المستوى التعليمي	سنوات العمل أو الخبرة	الاجوبة
01	55 سنة	ذكر	دكتوراه	4+ سنوات	التقليدية و الحديثة
02	51 سنة	ذكر	دكتوراه	17 سنة	الحديثة
03	سنة 48	ذكر	دكتوراه	11سنة	الحديثة لأنها سهلة الاستخدام و صعوبة كشفها من المراقبين
04	45 سنة	أنثى	دكتوراه	11سنة	التقليدية و الحديثة
05	43 سنة	ذكر	دكتوراه	10 سنوات	التقليدية و الحديثة
06	39 سنة	أنثى	دكتوراه	12 سنة	التقليدية و الحديثة
07	38 سنة	ذكر	ماجستير	08 سنوات	التقليدية و الحديثة
08	37 سنة	ذكر	دكتوراه	09 سنوات	التقليدية و الحديثة لتسهيل عملية الغش في الامتحان
09	سنة 35	ذكر	جامعي	06 سنوات	الحديثة
10	32 سنة	أنثى	دكتوراه	2 تدريس	التقليدية و الحديثة المهم هو الغش

الاطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (10): يمثل أجوبة المستجوبين عن السؤال : ماهي الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها الطلبة في الغش أو التي ضبطتها لدى احد الطلبة ؟

أستاذ رقم	السن	الجنس	المستوى التعليمي	سنوات العمل أو الخبرة	الاجوبة
01	55 سنة	ذكر	دكتوراه	4+ سنوات	الهاتف النقال
02	51 سنة	ذكر	دكتوراه	17 سنة	لا إجابة
03	48 سنة	ذكر	دكتوراه	11 سنة	الهاتف و سماعات الاذن و الساعة الالكترونية
04	45 سنة	أنثى	دكتوراه	11 سنة	الهاتف النقال بواسطة السماعات
05	43 سنة	ذكر	دكتوراه	10 سنوات	الهاتف الذكي و استعمال قصاصات الورق
06	39 سنة	أنثى	دكتوراه	12 سنة	الهاتف و المحاضرات في كراس ومعلومات في قصاصات
07	38 سنة	ذكر	ماجستير	08 سنوات	عادة الهاتف الذكي
08	37 سنة	ذكر	دكتوراه	09 سنوات	الهاتف و شبكات الانترنت
09	35 سنة	ذكر	جامعي	06 سنوات	الهاتف الذكي
10	32 سنة	أنثى	دكتوراه	2 تدريس	الهاتف البلوتوث الكتابة على الطاولات

الاطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (11): يمثل أجوبة المستجوبين عن السؤال : ماهي الخدمات التي تساعد الطلبة في الغش ؟

أستاذ رقم	السن	الجنس	المستوى التعليمي	سنوات العمل أو الخبرة	الاجوبة
01	55 سنة	ذكر	دكتوراه	4+ سنوات	المكالمات وتصوير الدروس
02	51 سنة	ذكر	دكتوراه	17 سنة	التسجيلات الصوتية
03	48 سنة	ذكر	دكتوراه	11 سنة	التسجيلات تصوير الدروس و الانترنت
04	45 سنة	أنثى	دكتوراه	11 سنة	كل ما ذكر
05	43 سنة	ذكر	دكتوراه	10 سنوات	المكالمات وتصوير الدروس
06	39 سنة	أنثى	دكتوراه	12 سنة	المكالمات وتصوير الدروس
07	38 سنة	ذكر	ماجستير	08 سنوات	المكالمات وتصوير الدروس
08	37 سنة	ذكر	دكتوراه	09 سنوات	المكالمات و التسجيلات وتصوير الدروس
09	35 سنة	ذكر	جامعي	06 سنوات	تصوير الدروس و الانترنت
10	32 سنة	أنثى	دكتوراه	2 تدريس	المكالمات وتصوير الدروس

الاطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (12): يمثل أجوبة المستجوبين عن السؤال : هل سهولة حمل و استخدام وسائل المعلومات و الاتصال داخل الامتحان زاد من انتشار ظاهرة الغش في الامتحان ؟

أستاذ رقم	السن	الجنس	المستوى التعليمي	سنوات العمل أو الخبرة	الاجوبة
01	55 سنة	ذكر	دكتوراه	4+ سنوات	العوامل الذاتية ما ساهمت في زيادة الغش
02	51 سنة	ذكر	دكتوراه	17 سنة	نعم
03	48 سنة	ذكر	دكتوراه	11 سنة	نعم
04	45 سنة	أنثى	دكتوراه	11 سنة	نعم سهلت عليه عملية الغش
05	43 سنة	ذكر	دكتوراه	10 سنوات	نعم بالتأكيد
06	39 سنة	أنثى	دكتوراه	12 سنة	نعم
07	38 سنة	ذكر	ماجستير	08 سنوات	نعم
08	37 سنة	ذكر	دكتوراه	09 سنوات	نعم
09	35 سنة	ذكر	جامعي	06 سنوات	نعم بكل تأكيد
10	32 سنة	أنثى	دكتوراه	2 تدريس	نعم

من خلال اجوبة المستجوبين من مفردات عينة مجتمع البحث ، نجد أن وسائل الغش داخل الامتحان لازالت تعتمد على الوسائل التقليدية في ظل تطور الوسائل الحديثة و ذلك لسهولة استخدامها و حملها دون ملاحظة للمراقبين كما كانت في اجوبة كل من العينات (4.5.6.7.8.10) المتمثلة في 4 ذكور و 3 إناث ، من جهة نجد أن أساليب الغش في الامتحان قد تطورت و ذلك من خلال ما لاحظته الاساتذة داخل قاعات الامتحان وفي خلال مراقبتهم للامتحان لاحظوا أن الطلبة اعتمدوا على وسائل جديدة و هي الوسائل التكنولوجية الحديثة و ذلك من خلال اجوبة العينات (2.3.9) المتمثلة في 03 ذكور ، و ذلك لسهولة استخدامها و حملها داخل الامتحان و صعوبة كشفها من طرف المراقبين .

أما اجابات العينة رقم (1) من الجنس ذكر ، كانت اجاباته لا تتوافق مع السؤال المطروح لماذا قد يستخدم الطالب هذه الوسيلة من الوسائل التقليدية و الحديثة؟ فأجاب : يستخدمها للغش .

العينة رقم (2) من الجنس ذكر ، فالسؤال الثاني لم تجب على السؤال المتعلق بالوسائل التي ضبطها لدى احد الطلبة فهذا غريب نوعا ما فبخبرة 17 سنة قد مرّ على العديد من الاجيال و لاحظ العديد من الحالات بأنواعها.

العينة رقم (9) من الجنس ذكر، كانت اجابته لا تتوافق مع السؤال المطروح : لماذا قد يستخدم الطالب هذه الوسيلة من الوسائل التقليدية و الحديثة؟ كانت إجابته بلا أدري !! . حيث يعتمد الطلبة في الغش داخل الامتحان على وسيلة الهاتف الذكي و الاعتماد على خدماته المتنوعة اغلبها تصوير الدروس و المكالمات الهاتفية و التسجيلات الصوتية كما كانت كل من اجابات العينات رقم (1.2.3.4.5.6.7.8.10) المتمثلة في 6 ذكور و 2 إناث أما العينات رقم (9.4) المتمثلة في 1 ذكر و 1 أنثى يرون أن الطلبة يعتمدون ايضا على الانترنت داخل الامتحان و هذا ما يوضح سهولة استخدام الهاتف الذكي اثناء الامتحان و

الاطار التطبيقي للدراسة

اثناء تواجد المراقبين ، وهذا ما شجع الطلبة على الغش لسهولة استخدامها و توفرها و حملها و عدم ملاحظة المراقبين لها إضافة الى تكوين الطالب المتدني و العوامل الذاتية .

كل هذه التقنيات و الوسائل سهلت و شجعت عملية الغش فبإمكان الممتحن تصوير ورقة الاسئلة و ارسالها عبر الفيس بوك او الفاير لصديقه او مجموعة من الأصدقاء يقومون بحلها و ارسالها ، فهذه التطبيقات الحديثة تعتمد و تتبع التواصل الكتابي و الصوتي و تبادل الوسائط المتعددة و من خلاله و عبر الانترنت كوسط تقني لخدمة هذه الوسيلة

ثالثا : أثر الغش المدرسي على التحصيل الدراسي

الجدول رقم (13) :يمثل أجوبة المستجوبين عن السؤال : ما هو الأثر الذي يتركه الغش المدرسي على التحصيل الدراسي لدى الطالب ؟

أستاذ رقم	السن	الجنس	المستوى التعليمي	سنوات العمل أو الخبرة	الاجوبة
01	55 سنة	ذكر	دكتوراه	+4 سنوات	إعطاء عائد غير حقيقي وصورة مزيفة لنواتج العملية التعليمية تنتهي الى تخريج طلاب ناقصي كفاءة لا يمكن الاعتماد عليهم في الحياة العملية
02	51 سنة	ذكر	دكتوراه	17 سنة	ضعف روح المنافسة بين الطلبة .

الاطار التطبيقي للدراسة

03	سنة 48	ذكر	دكتوراه	11 سنة	ضعف الرصيد العلمي للطالب
04	سنة 45	أنثى	دكتوراه	11 سنة	عدم تحمل المسؤولية
05	سنة 43	ذكر	دكتوراه	10 سنوات	الانتشار الواسع لظاهرة الغش أكسبها شرعية
06	سنة 39	أنثى	دكتوراه	12 سنة	اغلب الطلبة يهتمون بالحصول على العلامات دون الاهتمام بالتحصيل الدراسي
07	سنة 38	ذكر	ماجستير	08 سنوات	هناك تناقض بين ما يزاوله و ما يدرسه الطالب و ما يواجهه في الحياة العملية
08	سنة 37	ذكر	دكتوراه	09 سنوات	تدني المستوى التعليمي
09	سنة 35	ذكر	جامعي	06 سنوات	عدم تكافئ الشهادة مع التحصيل العلمي
10	سنة 32	أنثى	دكتوراه	2 تدريس	الحصول على شهادة نتائج مزيفة

الاطار التطبيقي للدراسة

من خلال اجوبة المستجوبين من مفردات عينة مجتمع البحث ، أن للغش المدرسي له مجموعة من الآثار و التي بطبيعة الحال حيث كانت اجوبة المستجوبين كالتالي :

- إعطاء عائد غير حقيقي وصورة مزيفة لنواتج العملية التعليمية تنتهي الى تخريج طلاب ناقصي كفاءة لا يمكن الاعتماد عليهم في الحياة العملية.
- عدم تكافئ الشهادة مع التحصيل العلمي.
- الحصول على شهادة نتائج مزيفة.

الجدول رقم (14) :يمثل أجوبة المستجوبين عن السؤال : برأيك كيف ترى الشهادات المتحصل عليها مقارنة بالتحصيل الدراسي للطلبة ؟

أستاذ رقم	السن	الجنس	المستوى التعليمي	سنوات العمل أو الخبرة	الاجوبة
01	55 سنة	ذكر	دكتوراه	4+ سنوات	عدم تكافئ الشهادة مع التحصيل العلمي
02	51 سنة	ذكر	دكتوراه	17 سنة	الحصول على شهادة نتائج مزيفة
03	48 سنة	ذكر	دكتوراه	11 سنة	خلق عدم تكافئ حامل الشهادة بالمستوى التعليمي
04	45 سنة	أنثى	دكتوراه	11 سنة	تعتبر الشهادة عليها عن طريق الغش عمل وسلوك غير شرعي يخالف أخلاقيات ومبادئ الطالب.
05	43 سنة	ذكر	دكتوراه	10 سنوات	تعتبر الشهادات المتحصل عليها عن طريق الغش شهادات مزيفة
06	39 سنة	أنثى	دكتوراه	12 سنة	شهادات بدون معنى ، ولا تخص حاملها فما بني على باطل فهو باطل.
07	38 سنة	ذكر	ماجستير	08 سنوات	شهادات لا تخص حاملها
08	37 سنة	ذكر	دكتوراه	09 سنوات	عدم تكافئ الشهادات مع الرصيد العلمي و المعرفي للطلاب

الاطار التطبيقي للدراسة

09	سنة 35	ذكر	جامعي	06 سنوات	تعتبر تزيف للبحث العلمي و انتهاك لأخلاقيات الطالب
10	32 سنة	أنثى	دكتوراه	2 تدريس	شهادات غير حقيقية

من خلال اجوبة المستجوبين من مفردات عينة مجتمع البحث ، أن الشهادات المتحصل عليها من طرف الطلبة الغشاشين شهادة لا تتكافئ مع المستوى العلمي للطالب ، إضافة تعتبر تزيف للبحث العلمي و انتهاك لأخلاقيات الطالب ، تعتبر الشهادة عليها عن طريق الغش عمل وسلوك غير شرعي يخالف أخلاقيات ومبادئ الطالب.

حيث نجد أن معظم المستجوبين قد أجابوا على السؤال المطروح :ما هو الأثر الذي يتركه الغش على التحصيل الدراسي لدى الطالب ؟ ، على أن كل أثاره سلبية وهي التقليل من أهمية الاختبار في تقويم التحصيل الدراسي ، كما أن العينة رقم (4) المتمثلة في أنثى ، ترى أن أثاره تمتد الى ما بعد الدراسة فالموظف أو المهني الذي اعتاد على الغش أثناء تعليمه ، قد يستحل المال العام و يمارس الكسب الغير مشروع و التزوير في الوثائق الرسمية .

الا ان العينات رقم (9.7) المتمثلة في ذكرين ، ترى أن أثار الغش في التحصيل الدراسي تدفع الى ضعف روح المنافسة لدى الطلبة ، فالطالب المجتهد يسهر و يتعب و في نهاية الامر يتحصل الطالب الكسول أو بالأحرى الغشاش على علامات تفوق او تعادل على ما يتحصل عليه الطلبة المجتهدون .

الاطار التطبيقي للدراسة

اجمع مستجوبو دراستنا أن الشهادات المتحصل عليها عن طريق الغش أنها شهادات مزيفة لطلبة مزيفين ، في حين ترى العينة رقم(3) المتمثلة في ذكر ، أن الطلاب الذين اختاروا الغش وسيلة للحصول على الشهادات الجامعية مضطرون لذلك لأن الحكومة أو المنظومة التربوية أهملت قيمة النجاح بالجهد و العرق و الالتزام ، حيث يرى البعض منهم أن هناك طلبة تحصلوا على تقدير "ممتاز" و لم يتم توظيفهم و هناك من يتحصل على تقدير "مقبول" و تم تعيينهم في مؤسسات حكومية

أما العينة رقم (3) المتمثلة في ذكر، ترى بأن الانتشار الواسع لظاهرة الغش أكسبها شرعية إذ أن اغلب الطلبة لا يشعرون بالإثم مما يقتربونه من خطأ ، وهذا ما قتل القيم و الاخلاق الدينية.

الجدول رقم (15): يمثل أجوبة المستجوبين عن السؤال : هل ترى أن قلة خبرة الاساتذة في اىصال المعلومة فالمحاضرات و الدروس هو السبب الرئيسي في لجوء الطلبة للغش ؟

أستاذ رقم	السن	الجنس	المستوى التعليمي	سنوات العمل أو الخبرة	الاجوبة
01	55 سنة	ذكر	دكتوراه	4+ سنوات	أغلب الطلبة لا تهتم بالتحصيل الدراسة و إنما الحصول على العلامة فقط وهذا بسبب المنهج التعليمي
02	51 سنة	ذكر	دكتوراه	17 سنة	قلة خبرة الاستاذ قد تؤثر على المستوى الدراسي و التحصيل العلمي لدى الطالب
03	48 سنة	ذكر	دكتوراه	11 سنة	قلة خبرة الاستاذ تعيق من فهم الطالب للمقررات الدراسية و تجعله يلجأ

الاطار التطبيقي للدراسة

الى استخدام اساليب أخرى .					
الأستاذ دوره ايصال المعلومة إن لم تصل فعلى الطالب الحصول عليها و التعب من أجلها	11 سنة	دكتوراه	أنثى	45 سنة	04
لا أظن ذلك	10 سنوات	دكتوراه	ذكر	43 سنة	05
قد يكون سبب لكن لا يدفع للجوء الى الغش	12 سنة	دكتوراه	أنثى	39 سنة	06
قلة خبرة الاستاذ لا تعتبر السبب الرئيسي في انتشار ظاهرة الغش و إنما قد أخذة الطلبة كعذر للجوء الى الغش	08 سنوات	ماجستير	ذكر	38 سنة	07
اين دور الطالب في هذه العملية فعند انعدام دور الاستاذ قليل الخبرة يجب على الطالب الاجتهاد من أجل نفسه	09 سنوات	دكتوراه	ذكر	37 سنة	08
أظن انه يجب مراجعة المناهج و أساليب التدريس	06 سنوات	جامعي	ذكر	35 سنة	09
يعتبر كعذر فقط لان دور الطالب هو البحث و التحري من أجل المعلومة	2 تدريس	دكتوراه	أنثى	32 سنة	10

أكدت بعض إجابات المستجوبين أن قلة الاستاذ لا تعتبر السبب الرئيسي في انتشار ظاهرة الغش و إنما قد أخذة الطلبة كعذر للجوء الى الغش .

الاطار التطبيقي للدراسة

الا أن العينة رقم (3) المتمثلة في ذكر رأت أن قلة خبرة الاستاذ تعيق من فهم الطالب للمقررات الدراسية و تجعله يلجأ الى استخدام اساليب أخرى .

فقلة خبرة الاستاذ لا تعتبر سببا رئيسيا في لجوء الطلبة للغش فدور لطالب في البحث العلمي هو البحث و السعي وراء المعلومة ، دون اللجوء الى الغش و ما يتتافى مع أخلاقيات البحث العلمي .

الجدول رقم (16): يمثل أجوبة المستجوبين عن السؤال : كأستاذ هل ترى أن الطلبة يهتمون بالتحصيل الدراسي أم الحصول على العلامة فقط ؟

استاذ رقم	السن	الجنس	المستوى التعليمي	سنوات العمل او الخبرة	الأجوبة
01	55 سنة	ذكر	دكتوراه	4 سنوات +	إعطاء عائد غير حقيقي وصورة مزيفة لنتائج العملية التعليمية تنتهي الى تخريج طلاب ناقصي كفاءة لا يمكن لاعتماد عليهم في الحياة العملية .
02	51 سنة	ذكر	دكتوراه	17 سنة	
03	48 سنة	ذكر	جامعي	11 سنة	لضعف روح المنافسة بين الطلبة . تعتبر الشهادات المتحصل عليها عن طريق الغش شهادات مزيفة وهناك من اعتبرها أنها شهادات بدون معنى ، ولا تخص حاملها فما بني على باطل فهو باطل. أغلب الطلبة لا تهتم بالتحصيل الدراسي و إنما الحصول على العلامة فقط وهذا بسبب المنهج التعليمي كما كانت بعض الاجابات أن النظام التعليمي فرض على الطلبة هذا الاهتمام ، فما يتناوله خلال منهجه الدراسي لا يخدمه فالحياة العملية . : هناك اجابات مختلفة فقلة خبرة الاستاذ قد تؤثر على المستوى الدراسي و التحصيل العلمي لدى الطالب
04	45 سنة	انثى	دكتوراه	11 سنة	
05	43 سنة	ذكر	دكتوراه	10 سنوات	
06	39 سنة	أنثى	دكتوراه	12 سنة	
07	38 سنة	ذكر	ماجستير	08 سنوات	
08	37 سنة	ذكر	دكتوراه	09 سنوات	

الاطار التطبيقي للدراسة

09	35 سنة	ذكر	جامعي	06 سنوات	كانت بعض الاجابات في كمون دور الطالب في هذه العملية فعند انعدام دور الاستاذ قليل الخبرة يجب على الطالب الاجتهاد من أجل نفسه ، فالأستاذ دوره ايصال المعلومة إن لم تصل فعلى الطالب الحصول عليها و التعب من أجلها.
10	32 سنة	انثى	دكتوراه	2 تدريس	اهتمام المنظومة التعليمية بتكوين الطلبة و الابتعاد عن الحشو الفكري، إضافة لتوعية الطلبة بخطورة استخدامهم لهذه الظاهرة كما في إحدى الاجابات إن لم ينفك ما تحمله من معلومات يكفي أنك تخرجت بشهادة تستحقها.

اجمع مستجوبو دراستنا أن الشهادات المتحصل عليها عن طريق الغش أنها شهادات مزيفة لطلبة مزيفين ، في حين ترى العينة رقم (3) المتمثلة في ذكر ، أن الطلاب الذين اختاروا الغش وسيلة للحصول على الشهادات الجامعية مضطرون لذلك لأن الحكومة أو المنظومة التربوية أهملت قيمة النجاح بالجهد و العرق و الالتزام ، حيث يرى البعض منهم أن هناك طلبة تحصلوا على تقدير "ممتاز" و لم يتم توظيفهم و هناك من يتحصل على تقدير "مقبول" و تم تعيينهم في مؤسسات حكومية

أما العينة رقم (10) المتمثلة في أنثى ، ترى ان العلم اصبح لدى الطلبة عبئاً ثقيلاً و يبحثون عن الخلاص منه و في نفس الوقت يبحث عن شهادة تكسبه مكانة مرموقة وسط المجتمع .

اجابت مفردات عينات مجتمع دراستنا أن الطالب لم يعد هتم بالتحصيل الدراسي و الاهتمام بالحصول على العلامة مهما كانت طريق الحصول عليها نظرا لأن المنظمات الحكومية لا تهتم الى طريقة الحصول على الشهادة ، و إنما تنتظر المؤهل فقط قائلين "نحن في مجتمع شهادات ، لا مجهودات".

الاطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (17): يمثل أجوبة المستجوبين عن السؤال : ماهي الحلول التي

تقترحها للاهتمام بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة و ابعادهم عن ظاهرة الغش ؟

أستاذ رقم	السن	الجنس	المستوى التعليمي	سنوات العمل أو الخبرة	الاجوبة
01	55 سنة	ذكر	دكتوراه	+4 سنوات	تحسيس الطلبة بالمخاطر الناجمة عن فعل هذا السلوك
02	51 سنة	ذكر	دكتوراه	17 سنة	غياب نظام صارم للعملية التعليمية.
03	48 سنة	ذكر	دكتوراه	11 سنة	اهتمام المنظومة التعليمية بتكوين الطلبة و الابتعاد عن الحشو الفكري
04	45 سنة	أنثى	دكتوراه	11 سنة	مراجعة المناهج و أساليب التدريس
05	43 سنة	ذكر	دكتوراه	10 سنوات	معرفة سبب نجاح طلبة على حساب طلبة آخرين
06	39 سنة	أنثى	دكتوراه	12 سنة	عدم الاهتمام بإنهاء المنهاج الدراسي وتوصيل الفكرة على اكمل وجه
07	38 سنة	ذكر	ماجستير	08 سنوات	توعية الطلبة
08	37 سنة	ذكر	دكتوراه	09 سنوات	الاهتمام و التكفل بهؤلاء
09	35 سنة	ذكر	جامعي	06 سنوات	معرفة اسباب و دوافع استخدام او ممارسة الطلبة لهذه الظاهرة
10	32 سنة	أنثى	دكتوراه	2 تدريس	اعادة النظر في دور الاستاذ الذي همه انهاء المقرر و البرنامج الدراسي.

الاطار التطبيقي للدراسة

من خلال أجوبة مفردات عينات مجتمع دراستنا :

اقترح اساتذتنا مجموعة من الحلول للاهتمام بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة من بينها:

- اهتمام المنظومة التربوية بهذه الظاهرة التي تعد خطورة على الطلبة .
- مراجعة المناهج و أساليب التدريس التي تهدف الى تقييم الطلبة على العلامات المتحصل عليها دون الاهتمام بالجانب الفكري.
- غياب نظام صارم للعملية التعليمية.
- اعادة النظر في دور الاستاذ الذي همه انهاء المقرر و البرنامج الدراسي.
- معرفة اسباب رفع عدد الناجحين دون استحقاق .

رابعا: دور الهاتف الذكي في زيادة حجم الغش :

الجدول رقم (18) :يمثل أجوبة المستجوبين عن أسئلة دور الهاتف الذكي في زيادة حجم

الغش

أستاذ رقم	السن	الجنس	المستوى التعليمي	سنوات العمل أو الخبرة	الاجوبة
01	55 سنة	ذكر	دكتوراه	+4 سنوات	ج1: الغش باعتماد الهاتف الذكي ناتج عن الاستغلال السلبي و بطريقة غير اخلاقية و غياب روح المسؤولية و عدم إدراكهم لمخاطر هذا السلوك. ج2: جعل لجوء الطلبة للغش عدم تكافئ الشهادة مع الرصيد المعرفي حيث اصبحت الشهادات مجردة من جهود حاملها . ج3: تطبيق قوانين صارمة و اللجوء للأجهزة الحديثة كالكاميرات و اجهزة التشويش و فرض حراسة مشددة.
02	51 سنة	ذكر	دكتوراه	17 سنة	
03	سنة 48	ذكر	دكتوراه	11 سنة	
04	45 سنة	أنثى	دكتوراه	11 سنة	
05	43 سنة	ذكر	دكتوراه	10 سنوات	
06	39 سنة	أنثى	دكتوراه	12 سنة	

الاطار التطبيقي للدراسة

ج4: ساهم التساهل في عقوبات الغشاشين بانتشار هذه الظاهرة بكثرة حيث اصبح الطالب يرى انه من حقه الغش ، حيث يجب ردع المعنيين حتى يكونوا عبرة لغيرهم. ج5: التعاون من أجل توعية هؤلاء و تطبيق إجراءات صارمة للحد من هذه الظاهرة كفرض العقوبات و الاحالة للمجالس التأديبية إضافة لاعتماد تكنولوجيا التشويش للحد من هذه الظاهرة	07	38 سنة	ذكر	ماجستير	08 سنوات
	08	37 سنة	ذكر	دكتوراه	09 سنوات
	09	35 سنة	ذكر	جامعي	06 سنوات
	10	32 سنة	أنثى	دكتوراه	2 تدريس

من خلال اجوبة المستجوبين من مفردات عينة مجتمع البحث ، نجد ان ظاهرة الغش في الامتحان ناتجة عن الاستغلال السلبي للهاتف الذكي كما اعتبرت العينات رقم (9). 7.6.5.4.1 المتمثلة في 4 ذكور و 2 أنثى ، حيث أن الاستغلال الغير سليم للهاتف الذكي هو من اهم الاسباب المشجعة للغش في حين غياب روح المسؤولية كما أجابت العينة رقم (8) فللغش اسباب أخرى سببها انهيار القيم الاخلاقية لانه سلوك سلبي سواء من الناحية الاجتماعية أو التربوية ، إضافة لغياب روح المسؤولية لدى الطالب فلا بد من الاجتهاد و الاهتمام بالدروس و عدم اللوء للغش عن طريق الهاتف الذكي.

أما العينة رقم (3) المتمثلة في ذكر ، فقد كانت اجابته مختلفة عن البعض الاخر فقد كانت اجابته على السؤال الاول هو عدم ثقة الطلبة بأنفسهم و عدم ادراكهم لمخاطر الغش إضافة لتشجيع المنظومة التربوية لهذا السلوك من خلال برنامجها .

في حين العينة رقم (10) المتمثلة في أنثى ، فقد رأت ان هناك من يستخدم الهاتف الذكي لما ينفعه و هناك من يستخدمه بطريقة سلبية .

الا أن العينة رقم (2) المتمثلة في ذكر، فضلت عدم الاجابة .

حيث اصبحت شهادات الطلبة مشكوك فب مصداقيتها و ذلك بانتشار ظاهرة الغش وسط الطلبة مما خلق عم تكافئ بين الشهادة و الرصيد المعرفي لدى الطالب ، الا ان للعينة رقم (8) المتمثلة في ذكر ، ترى أن اصل أو الهدف من الامتحان هو الحصول على العلامة دون الاهتمام بالتكوين و التحصيل العلمي ، حيث اصبح همُّ الطالب الوحيد هو الحصول على العلامة ، إضافة الى جواب العينة رقم (6) المتمثلة في أنثى ، ترى على حسب لجوء الطالب للغش فإن كان للطالب فهم جيد فالمادة و يحتاج للغش فقط من اجل التذكر ، و كما كل حال فالعينة رقم (2) المتمثلة في ذكر، فضلت عدم الاجابة .

ترى كل من العينات رقم (10.9.8.7.6.1) المتمثلة في 4 ذكور و 2 إناث ، أن الحل لعدم تكافئ الفرص بين الطلبة هو الصرامة في الحراسة إضافة الى الاعتماد على اجهزة المراقبة و أجهزة التشويش و فرض عقوبات صارمة على الغشاشين ، الا ان العينة رقم (5.4) المتمثلة في أنثى و ذكر ، أنه يجب توعية الطلبة بخطورة هذه الظاهرة عن طريق الاكاديميين و وسائل الاعلام و المجتمع المدني و اعتماد تنقيط كالجوء للامتحانات الشفوية و ذلك لتقييم الطلبة حسب ما درسوه و معرفة الطالب الغشاش عن غيره ، كما في كل حال العينة رقم (2) لم تبدي برأيها ، أما العينة رقم (3) المتمثلة في ذكر ، ترى انه يجب إعادة تنظيم المنظومة التعليمية من جذورها و في فروعها ، فالنظام المعتمد يهتم بالجانب المعلوماتي و لا يهتم بالتكوين و هذا ما يشجع الطالب على الغش.

جعل التساهل في عقوبات الغش الى تمادي الطلبة الغشاشين حيث اصبح الطالب الغشاش يرى أن الغش حق مشروع و لا بد له من أن يغش ، بحيث يجب ردع هؤلاء ليكونوا عبرة لغيرهم من الطلبة الاخرين ، الا أن العينة رقم (3) المتمثلة في ذكر، ترى التساهل في العقوبات مع الغشاشين هو جانب فقط أما من جانب آخر هناك اطراف نافذة تدعم هذا السلوك .

للد من هذه الظاهرة اتخذت أغلب عينات الدراسة مجموعة من الاجراءات المتقاربة و ذلك في توعية الطلبة بخطورة هذه الظاهرة و انعكاسها عليهم مستقبلاً ، إضافة لفرض عقوبات صارمة من مجالس تأديبية الى الفصل و اعادة السنة ، و الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة كوضع كاميرات مراقبة و اجهزة تشويش على الهواتف الذكية ، الا ان العينة رقم (3.6) المتمثلة في ذكر و انثى كانت اجاباتهم مستقبلية تهتم بتغيير نظام المنظومة التربوية التي يجب أن تهتم و تتكفل بهذه الظاهرة من كل جوانبها و تصفية المجتمع من المزيفين.

2. نتائج الدراسة :

المحور الاول : دوافع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي

1. إن اغلبيه المستجوبين لاحظوا الكثير من عمليات الغش داخل الامتحان و كانت جميع ردة فعلهم متشابهة حيث تمثلت في فرض عقوبات صارمة على العشاشين و احالتهم للمجالس التأديبية والحرمان من واصله الامتحان حيث أن الاستاذ هنا يقوم بدور الامانة و خلق فرص للطلبة المجتهدين الذين حرّموا في ضل الغش السائد.

إضافة الى أن للعقوبات دور في جعل كل عقوبة من العقوبات عبر لكل طالب يحاول الغش باستخدام هذه الوسائل و هذا ما يتضح جليا في اجابات المستجوبين فلكل تجاوز عقوبة يقدرها الاستاذ الحارس.

2. من خلال اجوبة المستجوبين نستخلص أنه لا فرق بين الفئات العمرية و فئات الجنس فالكل يقوم بالغش الا ان بعض اجابات المستجوبين يرون ان فئة الذكور اكثر من الاناث و العكس ، لكن هذا لا يبرر عمليات الغش فالجميع له وسائله و طريقة غشه فالإناث مثلا يستخدمن فالغالب سماعات الاذن التي لا يستطيع المراقب ملاحظتها أما الذكور فيعتمدون على الهاتف الذكي الذي يستطيع استخدامه في غياب مراقبة الحارس .

3. إن من أهم الأسباب التي تدفع الطلبة للغش هو عدم الاحساس بروح المسؤولية الناتج عن الإهمال التام ، إضافة الاهتمام بتحصيل النقاط بدافع النجاح دون بذل جهد ، حيث أصبح الطالب لا يهتم بالحضور ولا الدراسة الا ايام الامتحان فتتراكم في وجهه الدروس و المحاضرات فيلجأ الى الغش و ذلك لسهولة و توفر الوسائل التي تسمح بذلك ، الا أن بعض مفردات العينة ارجعوا السبب الى نظام المنظومة التربوية التي تهتم بتكثيف الدروس و المحاضرات في ظل الغياب التام للتكوين في المواد ، و من الأسباب ايضا نقص الوعي حول خطورة هذه الظاهرة و نقص الوازع الديني .

4. كانت اجابات جميع مفردات عينات مجتمع البحث ان سهولة استخدام و اقتناء تكنولوجيا المعلومات و الاتصال تحفز الطلبة على الغش ، فالانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال و اهمها الهاتف الذكي الذي اصبح متاحا لكل الفئات العمرية سمح و شجع في انتشار ظاهرة الغش حيث اصبح العديد من المستخدمين ينشرون معظم التقنيات المستخدمة في الغش حيث اصبحت المعلومات مادة دسمة في متناول الممتحنين فقد سهلت عليهم معاناة الاجتهاد من اجل التحصيل المعرفي و الدراسي ، ففي غياب أجهزة التشويش و أجهزة المراقبة.

5. نستنتج من خلال اجوبة المستجوبين ان تكنولوجيا المعلومات والاتصال جعلت الطالب غير مكترث و غير مهتم بالامتحان ، فبإمكان الطالب ليلة الامتحان سواء بتسجيل الدروس صوتياً او تصويرها و اجتياز الامتحان و معظمهم ينجحون في ذلك ، الا أن دور الاستاذ الحارس و هو المتحكم في زمام الامر فيمكنه طلب هواتف الطلبة و تغيير الاماكن التي قد تثير الشكوك لدى الاستاذ الحارس ، الا أن بعض اجوبة المستجوبين رأت ان الوسائل التكنولوجية لم تقلل من قيمة الامتحان و انما جعلت الطالب غير مكترث به و بالتحصيل العلمي فيبقى همه تحصيل النقاط الممكنة ، حيث منعت هذه الوسائل الطالب من الاعتماد على ذاته و الاجتهاد من أجل التحصيل الدراسي .

المحور الثاني : أساليب استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي:

1. نستنتج من خلال مفردات عينة مجتمع البحث ان الوسائل الاكثر استخداما في الغش هي الوسائل التقليدية و الوسائل الحديثة و ذلك لسهولة استخدامها و صعوبة كشفها من طرف المراقبين ، فكل وسيلة ظروفها فالطالب لم يعد يُحظر نفسه للامتحان و انما يحظر كيف يمكن أن يتجاوز المراقب ، فهو يختار وسيلته حسب الظروف و لكن كل الوسائل تتشابه لسهولة استخدامها و صعوبة كشفها من طرف المراقبين ، فلا يستطيع المراقب كشف ما يوجد فالجيب و ما وراء ما يلبسه الفتيات .

2. من خلال اجوبة المستجوبين نستنتج أن أهم الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها الطلبة في الغش هو الهاتف الذكي بخدماته المختلفة و سهولة استخدامه ، إضافة الى بعض الاجهزة الاخرى كجهاز البلوتوث الذي غالبا ما يضبط عند الفتيات ، و بعض الوسائل التقليدية كقصاصات الورق و الكتابة على و غالبا ما يتم تغيير الاماكن و قد تكون سهلة الرؤية لدى المراقبين .

3. نستنتج من خلال اجوبة المستجوبين الذين جاوبوا بالأغلبية الساحقة أن أغلب الخدمات التي تساعد الطلبة في الغش هي : المكالمات الصوتية و التسجيلات و تصوير الدروس ، إضافة الى اجابات طفيفة على خدمة الانترنت ، فأغلب هذه الخدمات لا يستطيع ملاحظتها من طرف المراقبين خاصة فئة الاناث التي تستخدم سماعات الاذن من خلال المكالمات و التسجيلات الصوتية ، إضافة الا أن بعض الطلبة لا تزال تستخدم بعض الاساليب التقليدية كقصاصات الورق و الكتابة على الطاولات .

4. نستنتج من خلال اجوبة عينات مفردة مجتمع الدراسة أن سهولة حمل و استخدام وسائل المعلومات و الاتصال داخل الامتحان سهل و شجع من عمليات الغش ، و ذلك من حيث

صعوبة كشفها من طرف المراقبين إن لم يلاحظوا استخدام الطالب لها ، فأصبحت وسيلة تواصل بين الطلبة من و خارج قاعات الامتحان حيث تنوعت الاساليب و الوسائل من خلال المجموعات الطلابية والرسائل النصية والمكالمات ... ، حيث سهلت هذه التكنولوجيا من خلال اساليبها المختلفة في سهولة استخدام هذه الوسائل داخل الامتحانات و انتشار ظاهرة الغش في الوسط التربوي.

المحور الثالث : أثر الغش المدرسي على التحصيل الدراسي:

1. نستنتج من خلال أجوبة المستجوبين أن الغش له اثار سلبية على التحصيل الدراسي تبدأ من المشوار الجامعي و تمتد الى الحياة العملية ، فهي تخلق طالبا جافا من المادة العلمية يتهم بتحصيل العلامات تجعله ضعيفا أمام المجتمع أو بالأحرى في حياته العملية ، الا أن هناك تناقضا بين ما يزاوله و ما يدرسه الطالب و ما يواجهه أثناء البحث عن وظيفة تناسب شهادته الجامعية .

2. نستنتج أن الشهادة المتحصل عليها بطبيعة الحال عن طريق الغش تعتبر شهادة شكلية لا تعبر عن المستوى الحقيقي للطالب و النتائج التي تحصل عليها في الامتحان عن طريق الغش ، حيث تعتبر هذه الشهادة عمل وسلوك غير شرعي يخالف أخلاقيات ومبادئ الطالب.

3. من خلال اجوبة المستجوبين نستنتج ، أن اغلب الطلبة يهتمون بالحصول على العلامات دون الاهتمام بالتحصيل الدراسي و الرصيد المعرفي المتحصل عليه أثناء المسار الدراسي الذي يكون نتاج الجهد الذي يقوم به الطالب خلال مساره الدراسي و بمختلف الوسائل الممكنة للحصول على الرصيد المعرفي المطلوب .

4. نستنتج من خلال إجابات مفردات عينة مجتمع البحث أن قلة خبرة الاساتذة و قلة إمكانياتهم في إيصال المعلومة لطالب لا يعتبر مبرر يخول للطالب للجوء لهذا الفعل و

السلوك ، بل عليه الاجتهاد و تكملت ما لم يتمكن الاستاذ من ايصاله لذهن الطلبة ، فهذا هو السلوك السليم و الواجب التحلي به عند الطالب الجامعي ، لأن من بين ابرز مميزات و صفات الطالب الجامعي هو البحث العلمي و السعي للحصول على المعلومات اللازمة و التأكد من صحتها لإثراء رصيده المعرفي و العلمي بغض النظر عن النتيجة المتحصل عليها في الامتحان .

5. اقترح المستجوبون جملة من الحلول للاهتمام بالتحصيل الدراسي للطلاب للبعد عن سلوك الغش الغير شرعي ، والذي افادنا فيه مستجوبو دراستنا ببعض الحلول التي من شأنها إحالة الطلبة دون الوقوع في هذا الخطأ ، نذكر منها:

- الاهتمام بالطالب و تكوينه سلوكيا و معرفيا داخل و خارج قاعات التدريس.
- تحسيس الطلبة بالمخاطر الناجمة عن فعل هذا السلوك و ما ينجر عنه من عواقب وخيمة خلال وبعد انتهاء مشواره.
- استخدام اساليب الردع اللازمة و القانونية للحد من هذه الظاهرة و تطبيقها على كافة المستويات الدراسية و دون استثناء.
- المراقبة الجيدة و توظيف تقنيات التكنولوجيا الحديثة للمراقبين على سير الامتحان (كاميرات المراقبة و أجهزة التشويش و سحب الهاتف الذكي).
- اعطاء تعليمات وزارية صارمة للحد من هذه الظاهر لزيادة تكافؤ الفرص في النجاح و حصول الشهادة على من يستحقها .

المحور الرابع: دور الهاتف الذكي في زيادة حجم الغش:

1. نستنتج من خلال أجوبة المستجوبين أن الغش عن طريق الهاتف الذكي ناتج عن الاستغلال السلبي لهذا الجهاز، فالهاتف الذكي له جانبين سلبي و ايجابي فاستغلاله من

أجل الغش يعتبر استغلال سلبي نتيجة غياب روح المسؤولية و عدم الاهتمام ، إضافة لعدم الثقة في النفس ، إلا أن بعض المستجوبين أضافوا أسباب أخرى من بينها عدم ادراك الطلبة لمخاطر هذا السلوك السلبي إضافة الى أن نظام المنظومة التربوية يشجع لهذا السلوك فهي لا تهتم بالجانب التكويني للطلبة و إنما تكديس الدروس و المحاضرات فيلجأ الطالب لجهاز الهاتف الذكي لاستخدامه فيما يراه منفعة له .

2. نستنتج ايضا من خلال اجوبة العينات أن الهاتف الذكي زاد من حجم الغش و ذلك في جعل من الشهادة المتحصل عليها شهادة مزيفة لا تتطابق مع الرصيد المعرفي للطالب ينتج عنها طالب مزيف بشهادة لا يستحقها ، فحامل هذه الشهادة المتحصل عليها يظهر جليا عن احتكاكه ببيوت و سوق العمل فتعتبر شهادته مزيفة لا تخصه و لا تتكافئ مع ما يحمله الطالب من معلومات و هذه من أهم مخاطر ظاهرة الغش ، فنظرة الطالب حاليا للامتحان هو الحصول على العلامة دون الاهتمام بالتكوين و التحصيل العلمي أو لمخاطر استخدامه السلبي للهاتف الذكي .

3. نستنتج أن الاستغلال السلبي للهاتف نتج عنه عدم تكافئ الفرص بين الطلبة سواء في الجامعة و سوق العمل فقد اقترحت مفردات عينات مجتمع البحث مجموعة من الاقتراحات للقضاء عدم تكافئ الفرص من بينها : التطبيق الصارم للقوانين من حرمان لاجتياز الامتحان و احوالة الطالب الغشاش للمجالس التأديبية ، التشديد في عملية الحراسة حيث اقترح بعض المستجوبين توفير أجهزة تشويش للهاتف الذكي و كاميرات مراقبة، بالإضافة الى وجوب توعية الطلبة بخطورة هذه الظاهرة من طرف الاكاديميين و وسائل الاعلام و المجتمع المدني ، و اعتماد تنقيط يكشف الطالب الغشاش عن غيره كاللجوء احيانا للامتحانات الشفوية .

4. نستنتج أن جل أفراد العينة أكدوا على أن التساهل في عقوبات الغشاشين عن طريق الهاتف الذكي زاد من حجم الغش ، حيث اصبح الطالب يرى ان الغش حق غير مباشر

فهناك من يرى أنه يستخدم الهاتف من أجل التذكر فقط ، الا أن البعض الآخر يستخدمه من اجل الحصول على العلامة الكاملة و هذا ما يخلق فجوة بين الطلبة ، فالسماح لطلبة عن غيرهم باستخدام الهاتف الذكي من أجل التذكر هناك من يتعب و يسهر من أجل الحصول على علامات جيدة ، فيجب ردع هؤلاء من طلبة و المتساهلين في عقوبات الغش لعدة اسباب حتى يكونوا عبرة لغيرهم ، الا أن بعض العينات يرون أن هذا من جانب فقط و من جانب آخر هناك أطراف تدعم هذا السلوك لخلق بلبله في الوسط التربوي و خلق مشاكل بين الطلبة كمشكل عدم تكافئ الفرص .

5 . اقترحت عينات الدراسة جملة من الاقتراحات و الاجراءات اللازم اتخاذها للحد من هذه الظاهرة أي الغش عن طريق الهاتف الذكي و كانت كالتالي :

➤ يجب تعاون جميع الأطراف للحد من هذه الظاهرة و توعية الطلبة بخطورتها و تأثيرها على الرصيد العلمي و الشهادة المتحصل عليها .

➤ تغيير نظام المنظومة التربوية.

➤ الردع و العقوبات الصارمة.

➤ تصفية المجتمع من المزيفين.

➤ التطبيق الصارم للقوانين من طرف الطلبة و الاداريين.

➤ اعتماد أجهزة التشويش .

➤ إقصاء كل طالب يغش و إعادة السنة مباشرة.

➤ تفعيل المجالس التأديبية من خلال تسليط أقصى العقوبات.

➤ الاقصاء من مواصلة الدراسة لمدة معينة.

➤ إضافة تكوين نوعي يغرس القيم و الاخلاق لدى الطالب.

➤ التكفل بهذه الظاهرة من جميع الجوانب عن طريق المنظومة التربوية.

3 . مناقشة و تفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

بعد أن وصلت هذه الدراسة الى ختامها يتساءل القارئ عن النتائج الهامة التي تمخضت عنها و التي نأمل أن تكون مما ينفع الناس ، و بالطبع فإن هذه النتائج لابد أن تدخل في اطار مهمة الباحث و هي الكشف عن الواقع أو الاقتراب من المعلومات المتطابقة معه.

و عليه لابد الحكم على مدى تطابق الواقع كما كشفت نتائج الدراسة مع محتوى الفرضيات و ذلك هو الهدف الأساسي لهذه الدراسة.

نتائج الفرضية الأولى:

حيث اعتبرنا أن سهولة وفرة وسهولة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال هي الدافع الاساسية لاستخدامها في الغش المدرسي.

ونجد أن نتائج الدراسة توصلت الى أن توفر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ليس بالسبب الاساسي أو الدافع الاساسي للغش المدرسي ، فلتكنولوجيا المعلومات و الاتصال لها جانبها السلبي و الايجابي ، فاستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال للغش المدرسي هو من الجوانب السلبية التي تتدخل فيها عدة عوامل من بينها : العوامل الذاتية (الخوف و القلق ، عامل الجو الاسري ، و القيم الأخلاقية و الدينية ...) ، اضافة الى المقررات الدراسية الذي يمتاز بالكثافة مما يدع الطلبة للغش ، و هذا ما ينفي الفرضية الأولى التي قمنا بوضعها من خلال أجوبة المستجوبين.

نتائج الفرضية الثانية :

و التي افترضنا بوجود تنوع اساليب استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي بتنوع الوسائل و التقنيات الحديثة .

و التي افادت نتائج المقابلة من خلال أجوبة المستجوبين أن ظاهرة الغش قد تنوعت بتنوع اساليب استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي حيث لاحظنا من خلال الاجوبة أن الطلبة يستخدمون الهاتف الذكي و من خلال خدماته المتنوعة كالتسجيلات الصوتية و المكالمات إضافة الى تصوير الدروس و الاجابة على الامتحان من خلال الانترنت كالبحت ...، إلا أن بعض المستجوبين من خلال اجوبتهم و ملاحظتهم لاحظوا أن بعض الطلبة لا تزال تستخدم التقنيات التقليدية كالكتابة على الطاولات و استخدام قصاصات الورق و غيرها ...، الا أن هذا لم ينفي فرضيتنا و إنما اثبتت حيث نجد أن تنوع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي بتنوع الوسائل و التقنيات الحديثة.

نتائج الفرضية الثالثة :

للهاتف الذكي دور كبير في زيادة حجم ظاهرة الغش المدرسي. مع تطور التقنيات الحديثة و المتطورة ، إضافة الى تطور الهواتف الذكية و أجهزة البلوتوث ، لاحظنا من خلال نتائج الدراسة أي من خلال مقابلتنا مع الاساتذة الجامعيين و التي تتجاوز خبرتهم لـ 10 سنوات أن جهاز الهاتف الذكي سمح و شجع لظاهرة الغش المدرسي فبتقنياته المختلفة وسهولة حملة و إخراجة و التواصل عبره سهل من عملية الغش ، حيث يرى معظم الاساتذة انه لا بد من اجهزة تشويش و كاميرات مراقبة و هذا لما ينتج الحجم الكبير في زيادة هذه الظاهرة عن طريق الهاتف الذكي و هذه النتائج تثبت صحة الفرضية بأن للهاتف الذكي دور في زيادة حجم ظاهرة الغش المدرسي.

نتائج الفرضية الرابعة :

يؤثر الغش على التحصيل الدراسي للطلبة و يؤدي الى عرقلة تقييمهم.

اعتمدنا هنا على إجابات العينات التي صرحت بأن الغش قد خلق عدم تكافئ حامل الشهادة بالمستوى التعليمي حيث أصبح هم الطالب الوحيد هو العلامة و لم يهتم بالتكوين و التحصيل الدراسي ، فيختلف تقييم الطالب الغشاش عن غيره و يظهر الاختلاف بين الحضور و الحصول على علامات متفوقة ، و ينتج عن كل هذا خلق عدم تكافئ الفرص بين الطلبة . وهذا ما أثبتته صحة فرضيتنا، حيث يؤثر الغش على التحصيل الدراسي للطلبة و يؤدي الى عرقلة تقييمهم.

إضافة الى تنوع في اجراءات الحد من الغش المدرسي اجراءات شخصية و إجراءات اجتماعية وإجراءات تربوية .

أثبتت هذه الفرضية تبعا لتنوع الاجراءات و ذلك من خلال ما أجاب عليه المستجوبون في المقابلة حيث تنوعت الاجراءات نفسها من إجراءات : وزارية ، دينية ، أخلاقية ، و أخرى تتعلق بالتنشئة الاجتماعية ، والتي خلصت نتائج مقابلتنا بعدة اقتراحات و إجراءات تلمس عدة جوانب و مستويات ، مما يثبت تنوع هذه الاخيرة و التكفل الشامل بها .

4 . توصيات الدراسة :

على ضوء ما توصلنا إليه من نتائج و خاصة الاسباب و الوسائل المستخدمة في الغش المدرسي ، و رغبة منا في التقليل من هذه الظاهرة الخطيرة و التي يستهزئ بخطورتها ، والتي باتت تهدد كيان الفرد و المجتمع حاولنا وضع بعض الاقتراحات و التوصيات إكمالا للفائدة المرجوة من دراستنا و التي نوجزها في ما يلي :

الاطار التطبيقي للدراسة

1. تطبيق العقوبات الصارمة وتفعيل المجالس التأديبية ومحاضر غش للحد من هذه الظاهرة و ليكون عبرة لكل من يعتبر .
2. الردع و الاقصاء المؤقت .
3. تشديد الحراسة و استخدام التقنيات الجديدة كأجهزة التشويش و المراقبة.
4. تغيير نظام المنظومة التعليمية .
5. التكفل بهذه الظاهرة و إعطائها قيمة على حجم خطورتها.
6. تطوير النظام في الامتحانات .
7. تجديد معارف و كفاءات الاستاذ خلال مساره المهني.
8. تنمية الوازع الديني و غرس القيم الاجتماعية و الاخلاقية الصحيحة لدى الابناء منذ الطفولة و مساعدته في وقت مبكر .
9. يجب التوعية من خطورة هذه الظاهرة عبر وسائل الاعلام و المجتمع و الاسر و الاطارات التربوية .
10. يجب تعاون جميع الاطراف من أكاديميين و أباء و أصدقاء للحد من هذه الظاهرة و توعيتهم من خطورتها و تأثيرها على الرصيد العلمي و الحياة العملية مستقبلا.

فَاللَّهُ

خاتمة :

نظرا لما يشكله الطلبة من أهمية في المجتمع من حيث التقدم و التطور في سائر المجموعات ، لفت نظرنا موضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي في البحث عن أهم الاسباب و الدوافع التي تدفع الطلبة للغش و خاصة عن طريق الهاتف الذكي ، خصوصا و أن هذه الظاهرة في انتشار كبير و تواكب التكنولوجيا الحديثة و لما تخلفه من مخاطر فالعديد من الجوانب ، فظاهرة كهذه لا يمكن القضاء بين يوم و ليلة و لن يتم القضاء عليها لا بتكاتف الجهود بمختلف الجهات .

و من خلال دراستنا التي جاءت تحت العنوان الرئيسي " ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي ؟ " توصلنا الى جملة من النتائج أهمها أن لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال استخداما واسعا في الغش المدرسي الا أنه لا تزال فئة أخرى لا تزال تعتمد على الوسائل التقليدية لعدة عوامل من بينها الفوارق الفردية، الاجتماعية ، و المادية لكل طالب.

إضافة الى أننا طرحنا جملة من الاجراءات أو بالأحرى اقتراحات محاولة منا للتقليل من تفشي هذه الظاهرة الاخيرة تماشيا مع أهداف الدراسة ، و التي نعرضها فيما يلي :

- تجريم المجاملات و الوساطة داخل الامتحانات و خارجها.
- التكفل بهذه الفئة من طرف المختصين و الاكاديميين .
- الاعتماد على مراقبين من كليات أخرى كمعاونين.
- الاعتماد على امتحانات شفوية تثبت مستوى كل طالب.
- اعادة النظر في نظام المنظومة التربوية.
- الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة وضع الكاميرات و أجهزة التشويش.

- توعية المجتمع و خاصة الطلبة بأضرار الغش و خطورته و عواقبه عن طريق البرامج الهادفة و التي تهدف لتحسيس روح المسؤولية و الاعتماد على النفس.
 - ترك القوانين الصارمة آخر حل .
 - عدم تكثيف الدروس و الاعمال و خاصة في فترات الامتحان .
- فيما جاءت النتائج النهائية للمقابلة في خصوص اسهام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و خاصة الهاتف الذكي و الاستخدام الواسع لها في تزايد نسب الغشاشين في الامتحانات.
- و أخيرا هذا ما ستوجب تكافل الجميع من أجل القضاء على هذه الظاهرة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

1. المعاجم و القواميس :

✓ ابن منظور الانصاري , لسان العرب , دار المعارف, القاهرة.

2. الكتب :

✓ عامر ابراهيم , تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها , مؤسسة الورق و التوزيع , عمان.

✓ محمد عواد الزيادات , اتجاهات معاصرة في ادارة المعرفة , ط1, دار الصفاء

للطباعة و النشر و التوزيع , عمان , الاردن , 2008 ,

✓ لدرع نعيمة , مفهوم الاتصال , الجزائر , افريل 2019.

✓ عبد المالك رحمان الدناني , تطوير تكنولوجيا و عولمة المعلومات , المكتبة الجامعية

, 2005. ¹سلوى عبد الله عبد الجواد و أمل محمد سلامة غبارى , الاتصال

الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية بين النظرية و التطبيق, ط1 , دار الوفاء لدنيا

الطباعة , الاسكندرية , مصر 2012.

✓ محمود علم الدين , تكنولوجيا المعلومات و مستقبل صناعة الصحافة , القاهرة , دار

الرحاب , 2005.

✓ حسن عماد مكاوي , تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات , ط2 , الدار

المصرية اللبنانية , القاهرة , مصر 1997.

✓ حسام محمد مازن , علم تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاته التربوية , ط1 , العلم و

الايمان للنشر و التوزيع , القاهرة , مصر , 2014.

✓ محمود علم الدين , تكنولوجيا المعلومات و مستقبل صناعة الصحافة , دار الرحاب ,

القاهرة , مصر 2005.

✓ فضيل دليو , التكنولوجيا الجديدة للأعلام و الاتصال , ط1 , دار الثقافة , عمان ,

الأردن , 2010, ص 26.

✓ طارق محمود عباس , مجتمع المعلومات الرقمي , ط1 , المركز الأصلي للطبع و

النشر و التوزيع , القاهرة , مصر , 2004,

- ✓ حسن جعفر الطائي , تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها , ط1, دار المستقبل , عمان الأردن , 2013 .
- ✓ محمد منير منيب حجاب , المعجم الإعلامي, دار الفجر للنشر و التوزيع , القاهرة , مصر 2004 .,
- ✓ فضيل دليو , تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الجديدة , دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع , الجزائر, 2004.,
- ✓ علي خليل , شقرة الاعلام الجرية شبكات التواصل الاجتماعي , دار أسامة للنشر و التوزيع , عمان , الأردن 2014.
- ✓ اسماعيل ابراهيم , الإعلام المعاصر (وسائله , مهاراته, تأثيراته , أخلاقياته) , قطر , 2014 ,
- ✓ موريس انجرس , منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات علمية , ترجمة بوزيد صحراوي و اخرون , دار القصبة للنشر , الجزائر , 2006.
- ✓ عبد الرحمان بدوي , مناهج البحث العلمي , ط 1, وكالة المطبوعات الكويت , 1977.
- ✓ لئل عبد الرحمان , القفل, عيسى محمد , البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية , دار الحامد للنشر و التوزيع , عمان , الأردن , 2007.
- ✓ محمد ضامن , اساسيات البحث العلمي , دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة , ط 1, عمان , الاردن , 2007,
- ✓ مروان عبد المجيد إبراهيم , أسس البحث العلمي لا عداد البحوث الجامعية , ط 1, مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع , عمان , الأردن , 2000.
- ✓ منذر الضامن, أساسيات البحث العلمي, ط 1, دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة , عمان , الأردن , 2007.
- ✓ فاطمة عوض صابر , ميرفت علي جفاجة, أسس و مبادئ البحث العلمي , ط 1, مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية , الإسكندرية مصر , 2002.
- ✓ ربحي مصطفى عليان , عثمان محمد غنيم , ط 1 ,دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان , الأردن , 2000, ص 102.

- ✓¹ محمد عبيدات و اخرون , منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات ط1, دار وائل للطباعة و النشر , عمان , الأردن , 1999.
- ✓ حسن عماد مكاي و ليلي السيد, الاتصال و نظرياته المعاصرة , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , مصر , 2004.
- ✓ ميلفينديفير ساندرا بول روكيتش , ترجمة كمال عبد الرؤوف , نظريات وسائل الاعلام , الدار الدولية للنشر و التوزيع , القاهرة , مصر , 1992, ص 284.
- ✓¹ فضيل دليو , الاتصال مفاهيمه نظرياته و وسائله , دار الفجر للنشر و التوزيع, ط 1, الجزائر , , 2003.
- ✓ أفريت روجرز , الأفكار المستحدثة و كيف تنشر , ترجمة سامي ناشد, عالم الكتب , القاهرة, مصر , 1991
- ✓ غسان قاسم اللامي , ادارة التكنولوجيا (مفاهيم و مداخل تقنيات تطبيقات علمية) , ط 1 , دار المناهج , عمان , 2006.
- ✓ بسام عبد الرحمان المشاقبة , نظريات الإعلام , دار أسامة للنشر و التوزيع , الأردن , 2011 ,
- ✓ حمدي حسن , وضائف الاتصال الجماهيري , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر , 1999.
- ✓ ربحي مصطفى عليان , عثمان بن غنيم , مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية و التطبيق , دار الصفاء للنشر و التوزيع , عمان, الاردن , 2009.
- ✓ عامر مصباح , الاقناع الاجتماعي خلفيته النظرية , الياته العملية , ط 2, ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2006, ص 105.
- ✓ عماد مكاي , حسن , نظريات الاتصال المعاصرة , ط 1, الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع , , 1998

- ✓ نوفيل حديد ، تكنولوجيا الانترنت و تأهيل المؤسسة للاندماج في الاقتصاد العالمي ،
اطروحة دكتوراه دولة ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر ،
2007/2006 ،
- ✓ بن بوريش نشاط الدين ، اثر تكنولوجيا الاعلام و الاتصال على جودة الخدمات
البنكية ، دراسة بعض البنوك التجارية الجزائرية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية
و علوم التسيير ، جامعة سطيف 1 ، الجزائر
- ✓ مراد كريم ، مجتمع المعلومات و اثره في المكتبات الجامعية ، اطروحة لنيل شهادة
الدكتوراه ، العلوم في علم المكتبات ، قسم علم المكتبات ، كلية العلوم الانسانية و
الاجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2008 .
- ✓ مشري محمد الناصر ، سبل تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في دعم
التنمية المستدامة في المؤسسات الصناعية الجزائرية ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات
نيل شهادة الدكتوراه ، شعبة العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم
التجارية و التسيير ، جامعة فرحات عباس سطيف 1 ، الجزائر ، 2017/2016 .
- ✓ سميرة كرامة ، دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين جودة الخدمة ،
مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم التجارية ، قسم علوم تجارية
، تخصص تسويق ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة
قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، 2011/2010 .
- ✓ الطاهر اجعيم ، واقع الاتصال في المؤسسات الجزائرية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة
دكتوراه دولة في علم اجتماع التنمية ، قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا ، كلية العلوم
الانسانية و الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2006/2005 ، ص
- 22
- ✓ احمد عزوز ، الاتصال و مهاراته " مدخل الى تقنيات فن التبليغ و الحوار و الكتابة
" ، منشورات مختبر اللغة العربية و الاتصال ، ط1 ، جامعة وهران 1 - احمد بن بلة
، الجزائر ، 2016 .

- ✓¹ ابن صالح امينة، ضاهرة الغش في الامتحانات لدى متعلمي سنة رابعة متوسط ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ، شعبة علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة مستغانم ، الجزائر ، 2018/2017 .
- ✓ نوال بوتة ، واقع الغش الالكتروني في الامتحانات الجامعية ، مجلة الاحياء ، المجلد 18 ، العدد 21 ، جامعة باتنة 1- الجزائر ، جوان 2018.
- ✓ شريكي ويزه ، الغش في امتحان البكالوريا أسبابه ، تقنياته و إجراءات الحد منه ، رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، 2014 ، ص 17.
- ✓ قنيش سعيد الاتصال التربوي و علاقته بمستويات التحصيل الدراسي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل و التنظيم ، تخصص الاتصال و علاقات العمل و تطور المؤسسات ، قسم علم النفس و علوم التربية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران ، الجزائر ، 2012/2011.
- ✓ الشايب خالد ، علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية و الرياضية ، مذكره مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي، تخصص التربية الحركية لدى الطفل و المراهق ، شعبة التربية الحركية ، قسم النشاط البدني ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ن الجزائر ، 2017/2016 .
- ✓ حورية بولعويذات ، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2008.
- ✓ ميادة مباركي ، استخدام الهواتف الذكية لدى الطلبة و أثرها على التحصيل الدراسي ، مذكرة ماستر ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2019 2018.
- ✓ شركي ويزه ، الغش في امتحان البكالوريا (أسبابه و تقنياته ، إجراءات الحد منه) من وجهة نظر تلاميذ سنة الثالثة ثانوي ، دراسة ميدانية بجامعة بومرداس ، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، الجزائر ، 2013 -2014.

✓ زغلاشليندة , استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي , دراسة ميدانية بثنائية ابراهيم بن الأغلب التميمي بالمسيلة , مذكرة ماستر منشورة , كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية , جامعة محمد بو ضياف المسيلة , الجزائر 2016 -2017.

3 . الدوريات و المجلات :

✓ سعودي عبد الكريم , انعكاسات استعمال تكنولوجيا الاتصال للغش في الامتحانات على الحالة النفسية للطالب الجامعي , فعاليات الملتقى الوطني حول : تشخيص واقع الطالب الجامعي , مجلة الوقاية و الارغوميا , العدد 6 , جامعة الجزائر 2 , 2016 .

✓ بن غدفة شريفة , اتجاهات الطالب الجامعي نحو الغش في الامتحانات , مجلة وحدة البحث تنمية الموارد البشرية , المجلد 9 , العدد 4 , جامعة سطيف 2- الجزائر , ديسمبر 2018 .

✓ أحمد بن مرسل , مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال , ديوان المطبوعات الجامعية , بن عكنون , الجزائر , 2005.

✓ علي معمر عبد المؤمن , البحث في العلوم الاجتماعية الوجيز في الأساسيات و المناهج و التقنيات , منشورات جامعة 7 أكتوبر , ليبيا , 2008.

✓ نوال بونة , واقع الغش الالكتروني في الامتحانات , بحث ميداني بجامعة باتنة 1 , مجلة الإحياء , العدد 18 , جامعة باتنة , جوان 2018.

✓ اليادعملوي , أحمد السيد , الأسباب المؤدية الى الغش في الامتحان من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية , مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات التربوية و النفسية , العدد 31 , أوت 2020.

ثانيا : المراجع باللغة الاجنبية :

- ✓ Platform pedagogique de l universitesetif2 .wzdnesday 19 mai 2021 . 1:49AM
- ✓ McNabbDavid , knowledge management in the public sector , USE : m . e. sharpe .2007 , P 283 .
- ✓ Richard , Daft & Dorothy Marcic , Understanding Management , 5th edition , Use : thomson south –western , 2005 .
- ✓ ChokriElfidha , Mohamed HidiCharki , le role des tic dans le développement de la relation client application à la relation banque , la revue des sciène de gestion marketinge , France , 2008
- ✓ ChritophemivhautM les nouveaux outils de la teheriescolair au lycee .recherches en education.CR EN–universite de nantes (halshs-01082833).n16.francais.juin.2013.

قائمة الملاحق

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الإنسانية

الشعبة : علوم الإعلام والاتصال

التخصص : الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

من إعداد :

سعيد حمزة رقوقة روميصة

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش المدرسي و اثره
على التحصيل الدراسي
"الهاتف الذكي نموذجا"

عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية لجامعة قاصدي مرباح-ورقلة-

نوقشت واجيزت علنا بتاريخ..... :

أمام اللجنة المكونة من :

رئيساً		
د. عبد القادر بو دريالة	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا و مقررا
مناقشا		

السنة الجامعية : 2020-2021

استاذي (تي) الفاضل ، نضع بين ايديكم استمارة مقابلة علمية في اطار انجاز شهادة الماستر نرجو من سيادتكم التكرم لاستكمال متطلبات نيل مقدمة مذكرة ، بالاجابة عن اسئلتها بكل صدق و موضوعية ، نتعهد بالحفاظ على سرية البيانات التي تدلون بها ، وعدم استغلالها الا لغرض البحث العلمي .

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر () أنثى ()

السن :

المستوى التعليمي :

سنوات العمل و الخبرة في التعليم :

أولا : دوافع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي

س1 : هل سبق لك ان لاحظت عملية غش داخل الامتحان و كيف كانت ردة فعلك مع حالات الغش لدى الطلبة ؟

ج1

.....:

.....

.....

.....

س2 : هل توجه الطلبة لهذه الظاهرة يختلف بين الفئات العمرية و الجنس من ذكر او انثى
ام الامر سيان لدى الفئتين ؟

ج2

.....:

.....

.....

.....

س3 : برأيك ماهي الاسباب التي قد تدفع الطلبة للغش فالامتحان؟

ج3

:

.....

.....

.....

.....

س4 : هل سهولة استخدام و اقتناء تكنولوجيات المعلومات و الاتصال تحفز الطلبة على
الغش ؟

ج4

:

.....

.....

.....

.....

س5 : هل الغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال قلل من قيمة و أهمية الامتحان لدى الطالب الغشاش :

ج5

.....

.....

.....

.....

ثانيا : أساليب استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي

س1 : ماهي الوسائل التي قد لاحظتها بكثرة في عمليات الغش داخل قاعات الامتحان ؟

• الوسائل التقليدية ☐

• الوسائل الحديثة ☐

و لماذا في رأيك قد يستخدم الطالب هذه الوسيلة ؟

ج1 :

.....

.....

.....

س2 : ماهي الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها الطلبة في الغش أو التي ضبطتها لدى احد الطلبة ؟

ج2 :

.....

.....

س3 : ماهي الخدمات التي تساعد الطلبة في الغش ؟

• المكالمات الهاتفية ☐

• التسجيلات الصوتية ☐

• تصوير الدروس ☐

• الانترنت ☐

ج3 : غير ذلك اذكرها

.....

س4 : هل سهولة حمل و استخدام وسائل المعلومات و الاتصال داخل الامتحان زاد من انتشار ظاهرة الغش في الامتحان ؟

ج4 :

.....

...

ثالثا : أثر الغش المدرسي على التحصيل الدراسي

س1: ما هو الأثر الذي يتركه الغش المدرسي على التحصيل الدراسي لدى الطالب ؟

ج1:.....

.....

.....

.....

س2: برأيك كيف ترى الشهادات المتحصل عليها مقارنة بالتحصيل الدراسي للطلبة ؟

ج1:

.....

.....

.....

.....

س3: كأستاذ هل ترى أن الطلبة يهتمون بالتحصيل الدراسي أم الحصول على العلامة فقط ؟

؟

ج3 :

.....

.....

وضح ذلك

.....

.

س4: هل ترى أن قلة خبرة الاساتذة في إيصال المعلومة فالمحاضرات و الدروس هو السبب الرئيسي في لجوء الطلبة للغش ؟

ج4:

.....
.....
.....
.....

س5: ماهي الحلول التي تقترحها للاهتمام بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة و ابعادهم عن ظاهرة الغش ؟

ج5:.....
.....
.....
.....
.....

رابعاً: دور الهاتف الذكي في زيادة حجم الغش

س1 : هل تعتبر الغش عن طريق الهاتف ناتج عن الاستغلال السلبي لهذا الجهاز ام له اسباب اخرى ؟

ج 1 :

.....

.....

.....

.....

س 2 : برأيك هل ترى أن لجوء الطلبة للغش يجعل الرصيد المعرفي لا يتكافئ مع الشهادة التي يتحصل عليها ؟ وضح ذلك

ج 2

.....

.....

.....

.....

س 3 : ماهو الحل لعدم تكافئ الفرص بين الطلبة الغشاشين و الطلبة المجتهدين ؟

ج 3

.....

.....

.....

.....

س 4 : هل ترى أن التساهل في عقوبات الغشاشين عن طريق الهاتف سهل من عملية الغش؟

ج 4:

.....

.....

س 5 : ماهي الاجراءات اللازم اتخاذها أو اقتراحك للحد من هذه الظاهرة ؟

ج 5 :

.....

.....